القحوم: لدينا معلومات عن التعاون السعودي الإماراتي مع التكفيريين

نيران «صديقة» إماراتية تصيب قوات «انتقالية» بأبين واعتقالات سعودية لقيادات «إصلاحية» في الحدود

الاثنين 19 سبتمبر 2022م
23 صفر 1444هـ العدد (1483)
12 صفحة 100 ريـالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

المرتضى: العدوان يركز على السعوديين وقيادات مرتزقة ولا تقدم في اتفاق مارس

الأسرى وهدنة أممية.. تكبيل بقيود سعودية

صنعاء: تأكيد على سلام يزيل المعاناة.. وتحذير للعدو من اللامبالاة

سنتخذ القرار بما يخدم المصلحة الوطنية العليا

السياسي الأعلى يوجه دعوة صادقة للتهدئة بمزايا إنسانية حقيقية

الحقوق ستعود بأي الخيارات

في اجتماع للمجلس السياسي الأعلى برئاسة المشير المشاط:

■ صنعاءُ تؤكّـدُ مـن جديـد حرصَهـا علـى السـلام العـادل المزيـح لـكل أشـكال المعانـاة

■ دعـوةٌ صادقةٌ لتجديـد الهُـدنة مع مزايا إنسـانية حقيقية وتحذير جديد من مغبة الغطرسـة

بالسلم أو الحرب.. لا شيء يقفُ أمام خيارات استعادة الحقوق المشروعة

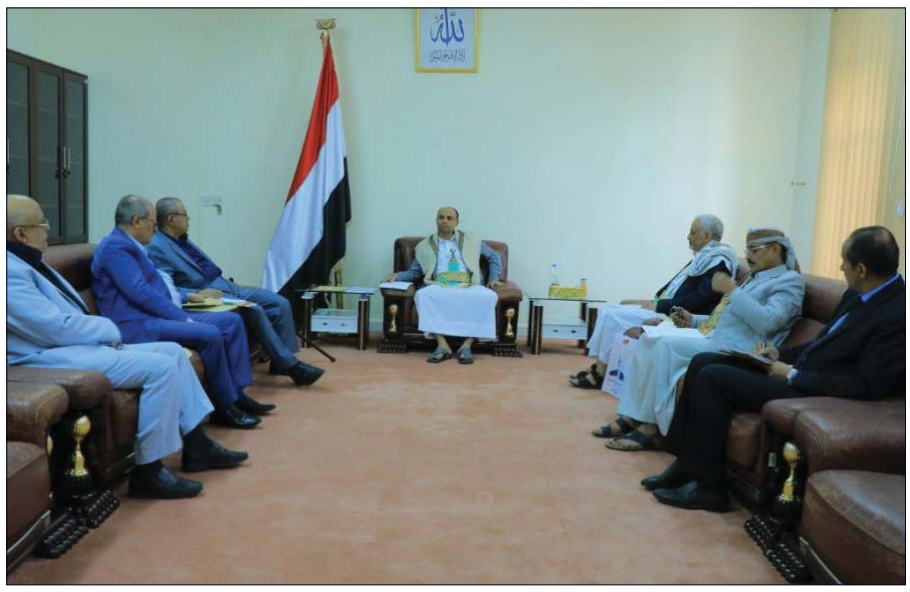

المسيرة: صنعاء

من جديـد تؤكّـدُ صنعاءُ حرصَها على السـلام العادل والمشرف الرامـي إلى إزاحـة معانـاة اليمنيـين لا الإبقاء عليهـا، في حين فتحت باباً جديدًا للسـلام وأتاحت فرصة أُخـرى لتحالف العـدوان نحو هُـدنـة مشروطة بتنفيذ كُـلّ الالتزامات المتأخرة مع تعزيز المزايا الإنسـانية بما يزيح معاناة الشعب اليمني.

وفي اجتمـاع، أمـس، برئاسـة فخامـة المشـير الركن مهدي المشاط، أكّـد المجلس السياسي الأعلى أنه سيدرس كُـلّ ما قدّم أو سيُقدم للمجلس بشأن الهُـدنة وسيتخذ القرار المناسـب إزاءه، بما يلبي حجم التضحيات ويخدم المصلحة الوطنية العليا ويحافظ على المكتسبات ويخفف مـن معاناة أبنـاء الشـعب اليمني، وهو ما يشـير إلى أن الوضـع المعهـود طيلـة أيّـام الهُـدنة الملتهبـة لم يعد مقبولاً.

وأكّـد المجلـسُ السـياسي الأعـلى أن توسـيعَ مزايـا الهُـدنـة وتعزيزَهـا في الجوانـب الإنسـانية وفي مقدمة ذلـك صرف المرتبات لكل موظفـي الدولة وفتح المطارات والموانئ وفتح الطرق، سيسـاعد على مناقشة أية أفكار جادة في هذا الإطار، وهو الأمر الذي يؤكّـد تمسك صنعاء المُسـتمرّ بحقوق الشـعب المشروعة، وبحثها عن السلام العـادل والمشـرف بعيدًا عـن الاشـتراطات التعجيزية أو وضـع العراقيل أمـام عجلة السـلام، على غـرار تحالف العدوان الذي أثبت مساعيه لتفجير الأوضاع منذ البواكير الأولى لتوقيع الهُـدنة.

وجدد المجلس السـياسي الأعلى، موقف صنعاء الثابت تجاه السـلام وتوجّـهها الداعم لـكل الجهود المخلصة في هذا السياق.

وناقـش المجلـس في اجتماعـه، المسـتجدات المتعلقة بالقضاء، مشـيداً بجهود المنظومة العدلية، مؤكّـداً على دعم استقلال القضاء وتطوير أدائه على كافة المستويات بما يحقّق مضامين العدالة ووصولها لكل المواطنين.

وثمن العروض العسـكرية المهيبة التي أقامتها وزارتا الدفـاع والداخلية، مشـيداً بالمسـتوى الـذي وصلت إليه القوات المسـلحة والأمن والتي تؤكّـد جهوزيتها العالية، لافتـاً إلى أن تلـك العـروض والدفع العسـكرية المتخرجة ليسـت؛ مِن أجلِ الاعتداء على أحد، بـل إنها لتثبيت الأمن والاستقرار والدفاع عن حرية وسيادة واستقلال اليمن.

وبارك المجلس لقائد الثورة السـيد عبدالملك بدر الدين الحوثـي، وأبناء الشـعب اليمني بمناسـبة حلول ذكرى ثورة الـ٢١ من سبتمبر وثورتَي ٢٦ سبتمبر و١٤ أكتوبر وذكرى المولد النبوي الشريف، داعياً إلى المشاركة الفاعلة في الاحتفالات الواسـعة التي يتم الترتيب لها، سـائلاً الله تعـالى أن تعود على اليمن وقد تمكّن اليمنيون الأحرار من طرد الغزاة والمحتلّين من أرض اليمن وطهروا كُـلّ شـبر فيه.

هذا وقد اسـتعرض الاجتماع التقرير المقدم من عضو المجلس السياسي الأعلى سـلطان السامعي، حول زيارته لمحافظة صعدة، وأكّـد أهميّة تلبية الاحتياجات العاجلة والملحـة للمحافظـة خُصُوصـاً المديريـات المحرومة من أبسط الخدمات.

أدى إلى سقوط قتلى وجرحى من المرتزقة بينهم قيادات:

ميليشيا الانتقالي تتعرّضُ لغارات جوية في مودية بأبين المحتلّة

المسيرة: متابعات

تعرضـت ميليشـيا ما يسـمى المجلس الانتقـالي، أمس الأحد، إلى غاراتٍ جويةٍ من طيران الاحتلال الإماراتي في محافظة أبين.

وقالـت مصـادر إعلاميـة، أمـس: إن طائـرات حربية تابعة للاحتـلال الإماراتي اسـتهدفت بغارة موقعاً لمرتزقتها شـمال شرقـي قريـة امبقـيرة على أطـراف وادي عومران في مديرية مودية شرقي أبين.

ولفتـت المصـادر إلى أنـه شـوهد أطقم تابعـة للانتقـالي عقـب الغـارة الجويـة مسرعـة باتّجـاه زنجبـار المركـز الإداري لأبـين، وعلى متنها ضحايا من ميليشـياته جراء القصف الجوي.

وكان طـيران الاحتـلال الإماراتـي قد تدخـل في أبـين لفـك الحصـار المفروض علـى أدواته في مديريـة مودية، وذلك عبر شـن غارات جوية على مواقع مسـلحين ينتمون لحـزب «الإصلاح»، بعد فشـلها في السيطرة على المديرية للأسبوع الثاني تواليـاً، فيما أوضحت مصادر عسـكرية أُخرى، أن غـارات الإمارات كانت خاطئة في الهـدف، حَيثُ اسـتهدفت موقعاً تابعاً لقـوات ما يسـمى العمالقـة شرق قريه امبقيرة في أطراف وادي عومران بمديرية مودية.

إلى ذلك، اعترفت وسـائل إعلام الانتقالي، أمـس الأحـد، بسـقوط قتيلين عـلى الأقل وعددٍ مـن الجرحى بينهم قائد ما يسـمى اللـواء الثامـن صاعقـة، المرتـزِق الخضر حمصان.

أكّـدت حرصها الحفاظ على إرث شاعر اليمن الكبير وطباعة دواوينه:

هيئةُ الكتاب تكذِّبُ مزاعمَ العدوان وأبواقه المأجورة حول حظر كتب البردوني

المسيرة: صنعاء

كذَّبـت الهيئةُ العامة للكتاب في العاصمة صنعاء، مـا تناقلتـه أبواقُ وسـائل الإعلام التابعة لتحالف العدوان، بشأن إدراج بعض كتب الشاعر اليمني الكبير عبدالله البردوني في قائمة الكتب المحظورة.

وأكّـدت الهيئـة في بيـان لهـا، أن هـذه المزاعم والادِّعـاءات لا صحةَ لها البتة وأنها محض افتراء، موضحة أنـه لم يكن لوزارة الثقافـة أي موقف من الشـاعر البردوني لا قبل ثورة ٢١ سـبتمبر ولا بعدها، بل الثابت أن الهيئـةَ العامـة للكتـاب طبعـت أعمال البردوني الشعرية الكاملة.

وأضافـت: «أن التجمـع اليمني للإصلاح زمـن شراكته في الحكـم بعد ١٩٩٤م ناصب البردوني العـداء ووظّف الكثـير من الأقلام لمحاربتـه عـبر وسـائله الإعلاميـة، ومـا تـزال مجلة (النـور) وصحيفـة (الصحوة) شـاهدة على ذلك العداء وهي مؤرشـفة لمن أراد الاطـلاع والتأكّـد، مع العلـم أن الكثير مـن المزايـدات اليوم تنتمـي لـذات التيار»، مبينـة أن معظم تلك التناولات لا تسـتند إلى وثائـق، وإنما تقـول كلاماً يرفُضُـه الواقعُ رفضاً كامـلاً، فهي لم تقل مـن هي الجهة التـي منعت كتب البردوني ولم تحدّد ماهية الكتب أو عناوينها.

ونوّهت الهيئة إلى أنه ومنذ إعلان طباعة ديواني البردوني الغائبين «رحلة ابن شـاب قرناها» و«العشق على مرافئ القمر»، فقد تحولت الحملة العدائية إلى التشكيك بالرغم مـن حرصنا على التوثيـق الكامل للخطوات وتشـكيل لجان من الذيـن كانوا على مقربة مـن البردونـي، لكـن ذلك لـم يشـفع لنا في النجاة من ألسنة الذين دأبوا على الفجور في الخصومـة. وأكّـد البيان أنه وفي فبراير من عـام ٢٠٢٢م أعلن عضو المجلس السـياسي الأعلى محمد علي الحوثي، أن الدولة سـتولي تـراث البردونـي اهتمامـاً خاصـاً، وذلك في المؤتمـر الصحفـي الـذي نظمتـه الهيئـة بمناسـبة تدشـين طباعة أعمال البردوني، رحلة ابن شاب قرناها، والعشق على مرافئ القمر، وقد تمت طباعة الديوانين.

وحسب البيان، فقد أعلنت الهيئة العامة للكتـاب بصنعاء اتسـاقاً مع هـذا التوجّـه عن ثلاثـة كتب جديـدة للبردونـي هي: ١- مسـتطرف معاصر -وقد صـدر عن الهيئة في سبتمبر من هذا العام، ٢- شؤون ثقافية -وهـو كتاب تحت الطبع، ٣- في أدب الحياة -وهو كتاب تحت الطبع.

وأشَـارَ البيـان إلى أن الهيئـة أعلنـت عن استلام مسـودة كتاب «ثوار في رحاب الله»، لافتـاً إلى أن في خطـة الهيئـة بصنعاء إعادة طبـع الأعمال الكاملـة للبردونـي بما فيها العملان الأخيران، مؤكّـداً حرص الهيئة على الحفاظ على إرث البردوني وطباعته.

السعوديّةُ تعتقلُ العشرات من مقاتلي «الإصلاح» في حدودها بنجران

المسيرة: متابعات

نفّذت القواتُ السـعوديّة، أمس الأحد، حملةَ اعتقالات واسعة في صفوف مقاتلي حـزب «الإصـلاح» المتمركـزة في حدودها الجنوبيـة، في ظـل التفاهُـمِ السـعوديّ الإماراتـي لاجتثـاث حـزب «الإصـلاح» بعـد أن قـدم كُـلّ خدماتـه في بيع الوطن والمواطن طيلة ثمان سـنوات من العدوان والحصار.

وأكّـدت مصـادر إعلاميـة، أمـس، أن قوات حـرس الحدود السـعوديّة، اعتقلت السـاعات الماضيـة، العشرات مـن مقاتلي ما يسـمى المنطقة العسـكرية السادسـة الواقعة تحت سـيطرة حـزب «الإصلاح»، وذلك بتهمة اسـتهداف دوريات تابعة لها، أمس الأول، بالقرب من نجران.

ولفتـت المصادر إلى أنه تم نقل المعتقلين إلى سـجن سري تابـع للجيش السـعوديّ وسـط المدينـة، بعـد تجريدهـم مـن كُـلّ أسلحتهم.

وكان هجـوم مسـلح قـد اسـتهدف دوريـات للقوات السـعوديّة، أمـس الأول السـبت، بالقـرب مـن مديريـة اليتمـة الحدوديـة محافظـة الجـوف، مـا أدَّى إلى مقتل ضابط سعوديّ وجرح آخرين، حَيثُ جاءت العملية في ظل تصاعد التوترات بين الرياض ومسـلحي «الإصلاح» المتواجدة في حدهـا الجنوبي، عقب اعتقال السـلطات السـعوديّة لقائـد مـا يسـمى المنطقـة العسكرية السادسة المرتزِق هيكل حنتف، وسط غموض حول مصيره.

أبو ظبي تتوعّدُ حزبَ «الإصلاح» بحرب مفاجئة وواسعة

المسيرة: متابعات

توعَّـدَ الاحتـلالُ الإماراتـي مسـلحي ومقاتـلي حـزب «الإصـلاح» بحـرب مفاجئـة وواسـعة في المحافظـة الشرقية الغنية بالثروات النفطية.

جـاء التهديـدُ الإماراتـي على لسـان مرتزِقها المرتـزِق وجدي باعـوم -قائـد ما يسـمى «اللواء الثاني دفاع شـبوة»-، الذي أكّـد أن ميليشـيا أبـو ظبـي لن تترك مجالاً لمـا وصفها بـ«الجماعات الإرهابيـة» للعودة إلى المحافظة، مبينًـا أنهـم يسـتعدون لعملية عسـكرية جديـدة لتطهـير المحافظـة النفطية مـن مقاتلي حـزب «الإصـلاح»، كمـا أنهـا تأتـي تزامناً مع فـرض مرتزِقة الاحتـلال الإماراتـي حصاراً على أبناء مديريـة الصعيد ومداهمة منـازل المواطنـين واعتقـال العشرات بذريعـة وجود عناصر «الإصلاح».

في السـياق تقـود ما يسـمى قـوات الأمن الخَاصَّـة الخاضعة للإصلاح في شبوة المحتلّة ترتيبات واسـعة لشـن عملية عسـكرية مضـادة، لاسـتعادة مواقعها في المحافظة والتي سـقطت مؤخّراً بعـد قتـال ومعـارك عنيفة مع مرتزِقـة الاحتـلال الإماراتـي، وهـو ما يشـير إلى توسـع دائرة الصراعات بين أدوات العدوان.

ميليشيا الانتقالي بعدن المحتلّة تختطفُ اثنين من أبناء المحافظات الشمالية

المسيرة: متابعات

اختطفت ميليشـيا مـا يسـمى المجلس الانتقـالي التابع للاحتلال الإماراتي، أمس الأحد، شخصين من أبناء محافظة إب، أثنـاء تواجدهـم في عـدن، وذلـك في سـياق الحمـلات المناطقية التي تمارسـها الأدوات التابعـة للاحتلال في إطار مخطّط التمزيق الجغرافي والاجتماعي لليمن أرضاً وإنساناً.

وقالت مصادر محلية: إن ميليشـيا الانتقالي داهمت أحد فنادق عـدن واختطفت اثنين من أبنـاء محافظة إب، وذلك بعـد أيّـام من اختطـاف ١١ مدنيًا من أبنـاء محافظة تعز أثناء معاملتهم لاستخراج جوازات سفر.

هـذا ويمـارس مرتزِقـة الاحتـلال الإماراتـي انتهـاكات جسـيمة مُسـتمرّة بحق أبنـاء المحافظات الشـمالية فيما تعتقل العشرات منهم في سجون سرية.

رئيسُ اللجنة الوطنية عبد القادر المرتضى:

■ المِلـف يشـهدُ جموداً شـبهَ كلي منـذ بدايـة الهُـدنة ولا تقدم فـي اتّفاق مـارس الماضي

■ دول العدوان تركز فقط على الأسـرى السعوديّين وعدد من قيادات المرتزقة وصنعاء ترفُضُ هذا الطرح

تعنُّتُ العدو في ملف الأسرى يكشف زيفَ دعاياته عن التهدئة والسلام

المسيرة: خاص

جـدّدت صنعـاءُ التأكيـدَ على اسـتمرار تحالـف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي بعرقلـة المعالجـات الضرورية للمِلَـفِّ الإنسـاني، مـن خـلال رفـض تنفيـذ صفقة تبـادل الأسرى التـي وُقِّعت بإشراف أممـي قبل الهُـدنـة، الأمر الذي يعبر بوضـوح عن عدم جدية تصريحات ودعايات العدوّ التي ترفع شعار «السلام»، كمـا يترجم إصرارًا واضحًا على اسـتخدام أوراق هذا الملف للضغط والمساومة.

وقال رئيـس اللجنـة الوطنية لشـؤون الأسرى، عبـد القـادر المرتـضى: إن «ملف الأسرى يشـهد جمـودا شـبه كامـل عـلى المستويين المحلي والدولي منذ بداية الهُـدنة الأمميـة» مؤكّـداً أن «تحالـف العـدوان والمرتزِقة لا زالوا متعنتين في موقفهم رغم توقيع اتّفاق لتبادل أكثر من ٢٢٠٠ أسـير من الطرفين في مارس الماضي».

وكان من المقـرّر أن يتم التقدم في تنفيذ الاتّفـاق الموقـع في مـارس بشـكل سريع من خلال تسليم كشـوفات الأسماء للأمم المتحـدة نهايـة الشـهر نفسـه، والترتيب لإجراء عملية التبادل، لكن تحالف العدوان ومرتزِقته لم يسلموا كشوفاتهم.

ومنذ إعلان اتّفاق الهُـدنة مطلع أبريل، طالبـت اللجنـة الوطنية لشـؤون الأسرى الأمـمَ المتحـدة ومبعوثهـا أكثـر مـن مرة باسـتغلال التهدئـة لتنفيذ الاتّفـاق، لكن لم تكـن هناك اسـتجابة أممية، وهو ما كشـف تواطؤًا واضحًا بين المنظمة الدولية وتحالف العدوان.

وبرغـم ذلك، قدمت اللجنة للأمم المتحدة عرضاً آخر يتضمن الإفراج عن ٢٠٠ أسـير مـن كُـلّ طرف قبـل عيد الفطـر الماضي، لكـن تم تجاهـل العرض، وحـاول النظام السـعوديّ الالتفاف عليه، من خلال إعلان «مبـادرة» مضللـة، زعمـت الإفـراج عـن عـدد مـن الأسرى، ليتضـح لاحقـاً أن من تم الإفـراج عنهم معتقلـين غير معروفين ومغتربين وأشخاص من جنسيات أجنبية، في فضيحـة كشـفت بوضـوح إصرار دول العـدوان عـلى إبقـاء ملـف الاسرى بدون معالجـات، لاسـتخدامه كورقـة للمزايدة والمساومة والابتزاز.

وأكّـد رئيـس اللجنـة في تصريحاتـه الأخـيرة أن «مرتزِقةَ العدوان أفشـلوا كُـلّ الجهـود التي رعتها الأمـم المتحدة لإنجاح الاتّفـاق والتـي كان آخرهـا عقـد جولـة مفاوضات قبل شهر في الأردن».

وفي بداية أغسطُس الماضي، عُقدت جولة مفاوضات حول ملف الأسرى في العاصمة الأردنيـة عمّـان، لكـن نتائجهـا لـم تكن إيجابيـة؛ بسَـبب رفض مرتزِقـة العدوان تقديم كشوفات الأسماء، ورفضهم تنفيذ الخطـوات التـي تـم التوافـق عليها خلال الجولـة للتحقّـق مـن هُـوِيَّـة الأسـماء المختلف عليها.

ويؤكّـد المرتـضى أن «مـا تسـعى لـه قـوى العـدوان حَـاليًّا هو إخـراج الأسرى السـعوديّين وعـدد مـن قيـادات المرتزِقة

وتأجيل البقية لكننا رفضنا هذا الطرح».

وليست هذه المرة الأولى التي يحاول فيها تحالف العدوان الالتفاف على ملف الأسرى بهذا الشـكل، حَيثُ أصبح معروفاً أن دول العدوان لا تكترث لأسرى المرتزِقة، وتحاول تحويـل مفاوضات الأسرى إلى مسـاومات لإخراج جزء فقط من أسراها.

وتتعامـل دول العدوان مع ملف الأسرى وفقـاً لاعتبارات سياسـية واضحـة، وقد انكشـف ذلك بوضوح عندمـا وافقت على إبـرام صفقـة تبـادل الأسرى في أُكتوبـر ٢٠٢٠ تحت ضغط العمليات العسكرية في محافظة مأرب.

ولا يقتـصر تعنـت دول العـدوان ومرتزِقتهـا في ملـف الأسرى عـلى إعاقـة الاتّفاقـات الرسـمية، إذ جـدد المرتـضى التأكيدَ على أن أنهم «أوقفوا كُـلّ التبادلات التي تم التوافقُ عليها محلياً»، وهو مسارٌ كانـت اللجنـة الوطنيـة قـد حقّقـت فيه نجاحـات كبـيرة وأفرجت مـن خلاله عن عدد كبير من الأسرى بتفاهمات محلية.

ويعبر هـذا الإصرارُ الواضح على تجميد ملف الأسرى عن رغبة جلية في استخدامه كورقـة ضغـط ومسـاومة كما هـو حال بقية الملفات الإنسانية، الأمر الذي يعني أن مسـار التهدئـة لا زال يواجه عوائق كبيرة تهدّد بفشله.

وقـال المرتـضى: إن الطـرفَ الوطنـيَّ جدَّدَ التأكيدَ للأمـم المتحدة على جهوزيته للمـضي في تنفيـذ اتّفـاق مـارس كامـلاً ورفض أيـة انتقائية فيـه، وهو ما يضع المنظمة الدولية أمام اختبار جديد لإثبات جديتهـا وجديـة دول العـدوان في إنجاح التهدئة، وهو ما ينسحب أَيْـضاً على دول العـدوان وفي مقدمتهـا الولايـات المتحدة التـي لا تنفك عـن الحديث عـن التوجّـه نحـو السـلام ووقف الحـرب، بـدون أية خطوات عملية.

وتحـرصُ القيـادة الثورية والسياسـية عـلى الإفـراج عن أعـداد مـن أسرى العدوّ بشـكل دوري بمبـادرات أُحادية تكشـف جديتهـا في معالجـة هذا المِلـف واحترامها لطبيعته الإنسانية، غير أن تحالُفَ العدوان يتجاهل هذه المبادرات ويصِرُّ على تعنُّتِه.

القحوم لـ «العربية فيلكس»: لدى صنعاء معلومات عن التعاون السعودي الإماراتي مع التكفيريين

المسيرة: متابعات

أكّـد عضوُ المكتب السـياسي لأنصار الله، عـلي القحوم، امتلاكَ صنعـاءَ معلوماتٍ عن عمليات التنسـيق والدعـم بين قوات تحالف العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإمـارات والتنظيمات التكفيرية في اليمن.

وقـال القحوم في تصريـح لمنصة «العربية فيلكـس»: إن صنعاءَ لديهـا «معلوماتٌ عن لقاءات جمعت ضباط سعوديّين وإماراتيين بقيادات من القاعدة وداعش»

وأَشَـارَ القحـوم إلى أن المعلومـات التـي تمتلكها صنعاء تتضمن أَيْـضاً تفاصيل عن الدعم الذي يتلقاه عنـاصرُ القاعدة وداعش من دول العدوان، بما في ذلك الأسلحةُ الثقيلة والتغطية الجوية والأموال.

وكانت وسـائلُ إعلام أجنبيـة منها وكالة «أسوشـيتد بـرس» الأمريكيـة قد كشـفت سـابقًا جانباً من تفاصيل صفقات متعددة أبرمتها دولُ تحالف العدوان مع التنظيمات التكفيريـة؛ لاسـتخدامها كأدَاة عسـكرية وأمنية في استهداف البلد.

وفي ٢٠١٦ أجرت قناة «بي بي سي» تحقيقاً مصوراً كشف أن «مسلحي القاعدة في اليمن على جبهة واحدة مع التحالف السعوديّ» في المعركة ضد قوات الجيش واللجان الشعبيّة.

وتناولـت عـدةُ وسـائل إعلام عـلى امتداد السـنوات الماضيـة قضيـة وصـول معدات عسكرية أمريكية متطورة إلى أيدي القاعدة وداعـش في اليمـن عـن طريـق السـعوديّة والإمارات.

ولا تنكـر التنظيمات التكفيريـة علاقتها الوثيقة بدول تحالف العدوان، حَيثُ صرحت بذلـك أكثـر مـن مـرة ونـشرت العديـد من الفيديوهـات التـي تتناول تفاصيـل دورها الميدانـي في القتال إلى جانـب المرتزِقة في أكثر من جبهة.

وكان جهـازُ الأمـن والمخابـرات قـد نشر سـابقًا تقاريـرَ مفصلة عـن تواجد عناصر وقيادات داعش والقاعدة في محافظة مأرب، والمقرات التي يتمركزون فيها.

وكشـفت مشـاهدُ الإعـلام الحربـي أكثرَ من مـرة بالصـوت والصـورة عن اشـتراك التنظيمـات التكفيريـة في القتـال لصالـح تحالـف العدوان والدعـم الكبير الذي يقدمه الأخير لهـم، حَيـثُ اقتحمت قـواتُ الجيش العديدَ من معاقلهم ووثَّقت ما كانت تحتوي عليـه من تجهيـزات ومعـدات بعضُها ظهر عليـه شـعارُ «الوكالـة الأمريكيـة للتنمية الدوليـة» في فضيحـةٍ كشـفت التـورُّطَ الأمريكي المباشر في دعم هذه التنظيمات.

اللجنةُ التحضيرية والهيئة النسائية تدشّنان فعاليات وأنشطة إحياء المولد النبوي الشريف بمديريات الأمانة

المسيرة: صنعاء

دشّـنت اللجنـة التحضيرية النسـوية للاحتفـال بالمولـد النبـوي الشريـف للعام ١٤٤٤هـ أمـس الأول، فعاليات وأنشـطة المولد النبوي الشريف بأمانة العاصمة.

وفي التدشين، حَيثُ أضافت أعمالُ التزيين والشـعارات واللوحـات الفنيـة المضيئـة أجـواءً روحانية، ألقيت العديدُ من الكلمات والمشـاركات المؤكّـدة عـلى أهميّـة إحياء المناسـبة، في ترسـيخ الهُـوِيَّـة الإيمَـانية وتعزيز وتجديد الارتباط بالرسـول الأكرم، لافتـة إلى أهميّة المشـاركة والتفاعل الجاد والمسـؤول في إقامـة الفعاليـات والمجالس الخَاصَّة بإحياء ذكرى مولد الرحمة المهداة في مختلف مديريات الأمانة.

وتطرقـت الكلمـات، بحضـور حشـد نسائي إلى السـيرة العطرة لرسول الرحمة -عليه وآله الصلاة والسـلام-، مشدّدة على ضرورة استغلال المناسبة في تفعيل مبادئ التكافـل والتراحـم الاجتماعـي، وتفقـد الفقـراء والمسـاكين، والحرص عـلى إحياء قيم ومبـادئ الدين المحمدي الأصيل، ونشر تعاليمه، وتجسيدها في واقع الحياة.

وفي فعاليـة مماثلة أكّـدت إدارة توعية المرآة في فعاليتها التي نظمتها، أمس الأحد، بالتعـاون مـع الهيئـة النسـائية بمديرية معـين، عـلى أهميّـة المشـاركة في إحيـاء فعاليات المولد النبوي الشريف، مشـيرة إلى أن إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف، يأتي في إطار التعظيم لشعائر الله.

وتخلـل الفعاليـةَ العديـدُ مـن الكلمات والمشـاركات التـي أكّـدت في مجملها على أهميّة الاحتفاء بالمناسبة، وتزيين الشوارع وأفنيـة المبانـي؛ فرحـاً وابتهاجـاً بحلـول ذكـرى مولـد الرحمـة المهـداة، والنعمـة المعطـاة، التـي مَنّ اللـه بها عـلى البشرية لإخراجهم من الظلمات إلى النور.

في أمسية ثقافية لأبناء ووجهاء المحافظة:

البخِيتي: إحياءُ المولد يرسّخُ الهُـويَّة الإيمَـانية ويدفعُ المجتمعَ نحو الاقتِدَاء بالرسول الأكرم

المسيرة: ذمار

أقـام أبنـاءُ مدينة ذمـار، أمـس الأول، أُمسيـةً ثقافيـةً وخطابيـةً في حـارة فرح بمناسـبة حلـول ذكـرى المولـد النبـوي الشريف عـلى صاحبه وآلـه أفضل الصلاة وأتم التسليم.

وفي الأمسـية، التـي حضرهـا رئيـسُ محكمـة اسـتئناف المحافظـة القـاضي إبراهيـم الظـراقي ووكيـل المحافظة محمد عبد الـرزاق، ومدير مديريـة المدينة محمد السـيقل، وأمـين المجلس المحـلي بالمديرية محمـد الخجبـي، ورئيـس مركـز رصـد ودراسـات الـزلازل والبراكـين المهنـدس محمد حسـين الحوثي، وعدد مـن قيادات السـلطة المحليـة والتنفيذيـة والإشرافية، أكّـد محافـظ محافظة ذمار محمد ناصر البخيتي، أهميّة إحياء المناسـبة في ترسيخ الهُـوِيَّـة الإيمَـانيـة وحـب النبـي -صلى الله عليه وآله وسـلم- في أوسـاط المجتمع والنشء، وتحفيزهم على الاقتدَاء بالرسول الكريم قولاً وعملاً.

وحـث البخيتـي في كلمتـه التـي ألقاها في الأُمسـية عـلى المشـاركة الواسـعة في الفعاليـات الاحتفاليـة بهـذه المناسـبة الدينيـة الجليلـة، مُشـيراً إلى أهميّـة إبراز مظاهر الفرحة بمولد سـيّد الخلق وخاتم الأنبيـاء والمرسـلين، وإحياء قيـم التكافل الاجتماعي، والتسامح والتصالح بين أفراد المجتمع.

مـن جانبه، أوضح عضـو رابطة علماء اليمن، القاضي أحمد العنسي، بأن الاحتفاء بمولد الرسـول الأعظم شرفٌ لكل مسـلم، لافتـاً إلى أن اليمـن يتصـدّر -بفضـل الله وتوجيهـات قائـد الثورة، المراتـب الأولى في إحياء هذه المناسبة الجليلة.

بـدوره، أشـار عاقل حـارة فـرح، عبد الكريم السـنافي، إلى أهميّة احتفاء الأُمَّـة بمولـد الرسـول الكريـم خـير خلـق الله، وهاديهم إلى الحـق المبين، داعياً الجميع إلى الإسـهام في إحياء المناسـبة والابتهاج بها، تعظيماً وتكريماً للرسول الكريم.

تخللـت الفعاليـة، العديد مـن الفقرات والقصائد الشـعرية المتنوعة التي عبرت في مجملها على أهميّة المناسـبة ومدى فرحة وسـعادة اليمنيين بإحيائها والتي يعبرون مـن خلالها على مـدى حبهـم وارتباطهم بالرسول الأكرم، وتعظيمهم لشعائر الله.

مأرب: أبناءُ ووجهاء الجوبة يحثون على المشاركة في فعاليات إحياء المولد النبوي وتعظيم شعائر اللّه

المسيرة: مأرب

أحيـا أبناءُ مديريـة الجوبـة بمحافظة مـأرب، أمـس الأول ذكـرى المولـد النبوي الشريف -على صاحبه وآلـه أفضل الصلاة وأتم التسليم-، بفعالية خطابية وثقافية.

وفي الفعالية، التي حضرها مدير مكتب الإرشـاد في المحافظة علي حميـد وعدد من القيـادات المحلية والمشـايخ، ألقيت العديد مـن الكلمـات التـي أكّـدت في مجملهـا عـلى أهميّة المناسـبة في ترسـيخ الهُـوِيَّة الإيمَـانيـة، وتعزيـز الارتبـاط بالرسـول الأكرم.

واسـتعرضت الكلمات في نبذة مختصرة أهـم المحطـات مـن سـيرة المصطفـى، ونهجه القويـم، ودلالات ومعاني الاحتفاء بذكـرى المولد النبـوي، مؤكّـدةً أن إحياء هذه المناسـبة والاحتفاء بهـا يأتي في إطار التعظيم لشعار الله.

وأشَـارَت إلى أهميّـة إحياء ذكـرى المولد النبـوي، في اسـتلهام الـدروس والعـبر من السـيرة العطرة للرحمـة المهـداة، وإحياء القيم والمبادئ المحمدية في نفوس المجتمع، والحرص على تجسيدها في واقع الحياة.

واعتبرت الكلماتُ مولدَ الرسول الأعظم من أهم المحطات الإيمَـانية في تجديد العهد والـولاء للـه ورسـوله، والمضي عـلى نهجه القويم قولاً وفعلاً.

تخللـت الفعاليـة العديـد مـن الفقرات الإنشادية والقصائد الشـعرية، المعبرة عن أهميّـة المناسـبة وعظمـة الاحتفـاء بها، والحـرص على اسـتغلالها في تفعيـل مبدأ التكافـل والتراحـم الاجتماعي ومسـاعدة الأسر المحتاجـة والمعوزة، وتفقـد الفقراء والمساكين.

فعاليةٌ لمكتبي الأوقاف والإرشاد بمحافظة البيضاء تؤكّـد ضرورةَ الاحتفاء بالمولد النبوي

المسيرة: البيضاء

نظّـم مكتبـا هيئـة الأوقاف والإرشـاد وشـؤون الحـج والعمـرة ووحـدة العلماء بمحافظة البيضاء، أمس، فعاليةً خطابية بذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٤هـ.

وفي الفعاليـة التـي حضرهـا وكيـل المحافظة للشؤون المالية والإدارية أحمد أبو صريمة، ومدير مكتب الإرشـاد بالمحافظة شريف الريامي ومدير مديرية المدينة أحمد الرصـاص، أشـار وكيلُ المحافظـة، صالح المنصـوري، إلى أن إحيـاء اليمنيـين لذكرى المولد النبوي الشريف يأتي في إطار التعظيم لشـعائر الله وتجديـد ولائهـم وارتباطهم بالله والرسول.

وأكّـد المنصوري على أهميّة المناسـبة في ترسـيخ الهُـوِيَّة الإيمَـانية، والتأكيد على التمسك بالنهج المحمدي الأصيل، وتجسيد ما جاء به مـن قيم الحق ومبـادئ العدالة والخير والرحمة في واقع الحياة.

مـن جانبهما، اسـتعرض مديـر مكتب هيئـة الأوقـاف بالمحافظـة عبدالرحمـن الديلمـي ورئيـس وحـدة العلمـاء محمـد العنسـي، في مشـاركة لهمـا في الفعاليـة جوانب من سـيرة خاتم الأنبياء والمرسـلين وسنته العطرة.

ولفت الديلمـي والعنسي في كلمتيهما إلى أهميّـة دور الخطباء والمرشـدين في تفعيل رسـالة المسـجد والحـث عـلى التفاعل مع الفعاليـات والأنشـطة الاحتفاليـة بقدوم المولد النبوي.

من جانبـه، أكّـد عضو رابطـة علماء اليمن عبدالرحمن حسـين الهـدار في كلمة العلماء، أهميّـة إحياء ذكرى المولد النبوي، لإظهـار الفرحة والابتهاج بنبي الإنسـانية عليه الصـلاة والسـلام. واعتـبر الاحتفاء بالمولد النبوي، رسالة لأعداء الأُمَّـة بمدى حب اليمنيين لرسول الله ونصرته وإغاظة أعـداء الأُمَّـة.. مُشـيراً إلى ضرورة تبنـي المبادرات الخيرية والإنسـانية، قيم العطاء والبذل والتراحم والتكافل المجتمعي.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود
سكرتير التحرير:
نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مطالبُ الشعب بوقف العدوان ورفع الحصار وصرف الرواتب لا تراجعَ عنها

تحذيراتٌ من المراوغة واللعب بالنار..

صنعاء في موقع قوة

المسيرة: محمد الكامل

تواصلُ قوى تحالُفِ العدوان الأمريكي السعوديّ التنصل في تنفيذ أية معاهدات يتم الاتّفاق عليها أو الالتزام بما تم إعلانه من هُدنة وفشل تنفيذ بنودها رغم تمديدها لأكثر من مرة بعد مفاوضات طويلة شهدت أكثر من جولة تحت رعاية الأمم المتحدة.

وفي مضمون ذلك، حذرت صنعاء على لسان رئيس الوفد الوطني المفاوض محمد عبد السلام من تنصل العدوّ عن أية اتّفاقات تم التوصل إليها وإعلان هُدنة، مشدّدًا على أهميّة الالتزام بالهُدنة وتنفيذ شروطها بإيقاف العدوان الأمريكي السعوديّ ورفع الحصار وفتح الموانئ والمطارات ودفع الرواتب وغيرها من البنود التي تم الاتّفاق عليها إذَا ما أراد العدوّ السلام واستمرار هذه الهُدنة.

ويرى عدد من الخبراء العسكريين والمحللين السياسيين أن تصريحات رئيس الوفد الوطني بمثابة تحذير ورسالة قوية وواضحة لقوى العدوان أنه لن تستمر الهُدنة إلَّا بالاستيفاء. وتنفيذ الشروط، مشيرين إلى أنها تصريحات تشدّد على ضرورة تنفيذ شروط وبنود الهُدنة بما يضمن استمرارها، حَيثُ، أن تمسك دول تحالف العدوان بالحصار جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية تتناقض تماماً مع ضرورات السلام.

العدوّ أمام خيارين

ويؤكّد الخبير العسكري رشاد الوتيري أن تصريحات عبد السلام حول الهُدنة وشروط استمرار الهُدنة لا بد من أن تنفذ بحذافيرها حسب ما تم الاتّفاق عليه وذلك أمرٌ حتمي لاستمرارها، بعد ثماني سنوات من العدوان المتواصل على الشعب اليمني، وهو العدوان الذي حرم أبناء الشعب اليمني وخَاصَّة الموظفين من الرواتب، ممثلي روح الصمود بتحملهم الأذى والبلاء من جارة السوء وما يرتكبه تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ على اليمن.

ويضيف في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة»: «وبالتالي اليوم أصبحت هناك ضرورة حتمية لإيقاف هذا العدوان والدخول في مصالحة وقبلها الدخول في مفاوضات جدية ومعاهدة مع الشعب اليمني وخَاصَّةً بعد أن استشعر الجميع خطرَ هذا العدوان وما يراد باليمن من خلاله لتقسيم اليمن وتفتيت اللُّحمة الوطنية ونشر المناطقية والمذهبية والطائفية».

ويشير إلى أن الكثير من أبناء الشعب اليمني يعلقون الآمال على هذه الهُدنة التي انطلق أحرارنا المفاوضون ضمن هذه العملية السياسية، ونحن أَيْضاً ندعمهم ونشد على أيديهم بمواصلة الجهود لكي يتم إخضاع هذا العدوّ الذي لا يحترم قراراته ولا يحترم اتّفاقاته، فهو متنصل لكل ما تم الاتّفاق عليه من خلال استمراره في عملية القرصنة واستمرار الحصار واستمرار الخروقات التي تنفذ هنا وهناك.

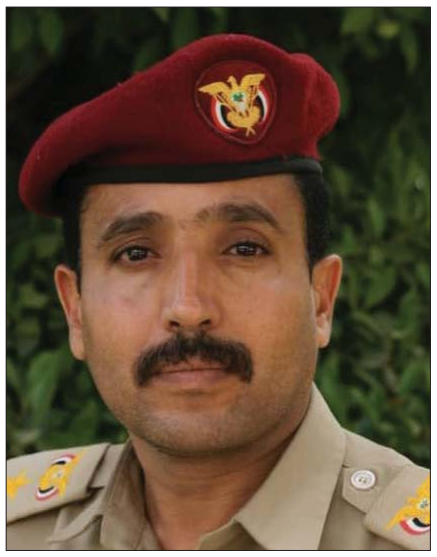

ويحذر الوتيري العدوان بأنه يلعب بالنار بمراوغته عما تم الاتّفاق عليه بشروط الهُدنة بدءاً من اتّفاق ستوكهولم في محافظة الحديدة، وما تلاه من اتّفاقيات أُخرى وُصُولاً إلى ملف الأسرى وغيرها من اتّفاقات يتهرب العدوّ من تنفيذها باستمرار، مؤكّداً أن تصريحات رئيس الوفد الوطني هي رسالة قوية تحمل هَمَّ كُلّ الشعب اليمني ولا بد من أن يعرف القاصي والداني أن القوات المسلحة اليمنية كانت لها رسالة واضحة من خلال العروض عسكرية ومن خلال التصنيع الحربي ما شهدناه التي أتت سابقة لهذه التصريحات المؤكّدة أنه إذَا لم يستجب العدوّ ولم ينفع معه لغة السلام فستنفع معه لغة الحرب، وما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

ويضيف: «وكما هو معروف فالشعب اليمني يرفض الانكسار وأن اليمن مقبرة للغزاة، فهذه التربة الطاهرة التي دافع عنها أحرار اليمن اليوم بكل ما أوتوا من قوة رجال أظهروا مدى شجاعتهم وحرصهم على الوطنية وتآزرهم والتفافهم حول السيد القائد العلَم عبد الملك بدر الدين الحوثي -سلام الله عليه- ومؤازرتهم للجيش واللجان الشعبيّة وما يقدمونه اليوم من تضحيات مدافع عن الأرض والعرض ويصون كُلّ مقدرات الوطن، مُشيراً إلى أن كلام عبد السلام هو تحذيرٌ للعدو برسالة واضحة أنه لن تستمرَّ الهُدنةُ إلا باستيفاء كافة الشروط، كما أن هذه الرسالة هي رسالة قائد الثورة السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي، ورسالة رئيس المجلس السياسي الأعلى بصنعاء المشير الركن مهدي المشاط وكذلك كافة رسائل الشعب اليمني الحر لهذا العدوان الغاشم إذَا ما أصر على المماطلةِ، خَاصَّة ونحن في المرحلة الثالثة من تنفيذ بنود الهُدنة فَإنَّ الردَّ جاهزٌ والقيادة العسكرية على أهبة الاستعداد وأن الخيار العسكري هو الخيار النافذ والباقي لهذا العدوّ المتغطرس الذي لا يفهم إلَّا لغة الحرب ولغة قواتنا العسكرية التي ستمرغ أنفه في التراب أكثر مما مضى ولن يكون أمامه إلا البكاء والصراخ والشجب والاستنجاد بالآخرين وبالعالم لينقذه من مستنقع اليمن.

مواصلة معركة التحرّر

وعلى صعيدٍ متصل، يشير الكاتب والباحث السياسي أنيس الأصبحي إلى أن الهُدنةَ السارية منذ شهر نيسان/ أبريل الماضي والتي تنتهي مطلع أكتوبر/ تشرين الأول المقبل رغم الخروقات وعدم جدية تحالف العدوان والمبعوث الأممي بتطبيق بنود الهُدنة المتفق عليها أممياً فَإنَّ التطبيقَ الصحيح لبنود الاتّفاق ورفع الحصار وإيقاف العدوان ودفع رواتب الموظفين أمرٍ ضروريٍّ لاستمرار» الهُدنة.

ويضيف الأصبحي في تصريح خاص لصحيفة المسيرة، أن رفع الحصار الكامل على الموانئ البحرية والجوية وخروج المحتلّ دون قيد أَو شرط وبدء الحوار السياسي لا بد منه، منوِّهًا إلى أنه من الضروري أن يرافق أية هُدنة تحسين ملموس للوضع الاقتصادي والإنساني للشعب اليمني بما في ذلك صرف مرتبات كافة موظفي الدولة ومعاشات المتقاعدين، مؤكّداً أن الحصار الجوي والبحري السعوديّ على اليمن كان سبباً رئيسياً وراء هلاك عشرات الآلاف من المدنيين اليمنيين؛ بسَبب الحرب وانتشار الأوبئة والمجاعة في أسوأ أزمة إنسانية شهدها العالم.

ويزيد بالقول: إن مطالب الشعب اليمني المتمثلة في وقف العدوان ورفع الحصار عن اليمن ابتداءً بالفتح الكلي والفوري لمطار صنعاء الدولي، وميناء الحديدة، وصرف مرتبات كافة الموظفين من إيرادات النفط والغاز مطالب محقة وعادلة، ولا تنطوي على أي تعجيز أَو تستدعي تنازلاً من الطرف الآخر.

ويوضح أن عدم جدية تحالف العدوان بتوحيد الإيرادات في اليمن وصرف المرتبات، ورفضهم لهذا الأمر ونهبهم لتلك الإيرادات من النفط، ووضعها تحت تصرف حساب خاص ومقفل يتحكمون به هم لن يخلق أجواءً داعمةً للسلام وأن تلك المماطلة لا تسهم بشكلٍ ملموس في تخفيف معاناة المواطنين جراء العدوان والحصار ونهب ثرواته.

ويؤكّد أن طريق السلام معروف وهو وقف العدوان وفك الحصار وإخراج القوات الأجنبية ثم الحديث عن الحوار السياسي الذي يأتي في أجواءٍ مناسبة وليس بالقفز عن وقف العدوان والحصار وإنهاء الاحتلال بإعادة تدوير المرتزِقة، لافتاً إلى أن إجراءاتِ العدوان لا شرعية لها وصادرة عن جهة غير شرعية ولا تملك أية صلاحية دستورية ولا قانونية ولا شعبيّة بنهب ثرواته، وأن مسؤولية شعبنا الغيور مواصلة معركة التحرّر الوطني، و-بإذن الله- سيصل إلى مبتغاه وستسقط أمام صموده وتضحياته كُلُّ المؤامرات، كما أن تمسك دول تحالف العدوان بالحصار جريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية تتناقض تماماً مع ضرورات السلام».

ويواصل حديثه: «إن أية مبادرة أَو صيغة لا تقر بأن اليمن كان ضحية العدوان والحصار منذ أكثر من سبع سنوات ولا تميز بين القضايا الإنسانية والتوصل إلى اتّفاق سياسي أَو عسكري، لا تحمل جديدًا بالنسبة لنا فَإنَّ الخيار العسكري هو الأنسب».

ويرى أنه إذَا كان المبعوثُ الأمريكي الخاص إلى اليمن، تيم ليندركينغ، مهتم بالسلام فيجب عليه التشديد على أهميّة انخراط تحالف العدوان بقيادة أمريكا في إجراءات داعمة لبناء الثقة ومقتضيات السلام».

القتلُ والتفخيخُ والتفجيرُ قبل الثورة كان يمارَسُ يوميًّا وكل مواطن كان يحمل رأسَه بين كفيه منتظر الموت في أية لحظة

الأمن في ثورة 21 من سبتمبر..
لا عودة لزمن التراخي

المسيرة : عباس القاعدي

تحلُّ علينا الذكرى الثامنةُ لثورة ٢١ سبتمبر، والأجهزةُ الأمنية والعسكرية تفاجئ الشعب اليمني وتصدم العدوان بإنجازاتها الكبيرة التي تحقّقها كُلّ يوم في إطار مهامِّها المقدَّسة في حماية الشعب، وترسيخ الأمن والاستقرار، بالاعتماد على الله أولاً، وبالاستناد إلى تجربة عملية كبيرة ورصيد حافل بالإنجازات لإفشال مساعي العدوان الأمريكي السعوديِّ الإماراتي.

وتتراكم هذه الإنجازاتُ في حين لا تزال الثورة مُستمرّة في معركتها المقدسة ضد الجماعات التكفيرية التي حوّلت المحافظات اليمنية إلى بيئة خصبة لها، وتربعت على هرم سلطة النظام السابق، ومارست جرائم الاغتيالات والقتل في كُلّ شارع وحي ومدينة، وكان منتسبو الجيش والأمن يعجزون عن ارتداء بزتهم العسكرية الرسمية ورتبهم؛ خوفاً من الاستهداف والقتل، الذي طال المئات منهم؛ نتيجة انهيار الوضع الأمني، والاستهداف والتدمير الممنهج للجيش والمؤسّسة الأمنية من قبل الجماعات التكفيرية، سواءً بالاغتيالات والتفجيرات وغيرها.

وفي هذا الصدد، يرى الخبير العسكري زين العابدين عثمان أن ثورةَ ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م هي أعظم وأنقى ثورة من بين كُلّ الثورات، وهي الثورة الوحيدة التي نجحت في قطع أيادي القوى الأجنبية والاستعمارية من اليمن، وأخرجت شعبنا اليمني -بفضل الله تعالى- من واقع الوصاية والتبعية للخارج والفوضى الأمنية التي كانت تعصف به، إلى بر الأمان وإلى الاستقلال والسيادة، وحقّقت إنجازات ونجاحات مذهلة بدءاً بالقضاء على جيوب الجماعات التكفيرية، ودك أوكارها في أرحب والبيضاء والحديدة ومعظم المناطق في المحافظات المحتلّة، فأمن المواطن واطمأن التاجر والمسافر، واختفت الجماعات الإجرامية ورحلت معها عمليات الاغتيال والتفجيرات من العاصمة صنعاء وبقية المحافظات.

ويؤكّد عثمان في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن المجال الأمني والعسكري في اليمن قبل ثورة ٢١ سبتمبر كان في ذروة ضعفه وانهياره؛ بسَببِ سيطرة القوى الأجنبية على سدة الحكم والقرار، وكان اليمن يعيش على صفيح ساخن من الانفلات الأمني والصراعاتِ البينية الطاحنة بين أوساط المجتمعات أبرزها الثارات القبلية والمناطقة والطائفية، إضافة إلى حالة الفوضى الأمنية العارمة التي تسببت بها التنظيمات الإرهابية أيادي أمريكا «داعش والقاعدة»، إذ تلقى شعبنا أبشع أنواع الظلم والإجرام من هذه الجماعات، فلم يكن هناك شبر آمن في اليمن لم تصل إليه الفوضى، وقد ارتكبت هذه الجماعات أسوأ عمليات القتل والذبح والتفجيرات الانتحارية التي طالت كُلّ شيء وحوّلت اليمن إلى كرةٍ من النار.

> **لم يعد هناك جريمةٌ تقيَّد ضد مجهول ولا مجرم إرهابي قادر على النفاذ بجريمته أكثر من 48 ساعة حتى إن تمكّن من الفرار فسوف تتم ملاحقته إلى مخبئه أينما كان وقد يتم إعدامه إن قاوم أَو رفض الاستسلام**

وعن إنجازات ثورة ٢١ سبتمبر وما حقّقته على الصعيد الأمني، يبيّن عثمانُ أن الثورةَ هي يوم عبور الشعب اليمني إلى الأمن والاستقرار، حَيثُ حقّقت إنجازات عظيمة تمثلت في تحييد وسحق الجماعات التكفيرية داعش والقاعدة وتطهير كافة المناطق والمدن اليمنية من تواجدها بشكل نهائي، وحقّقت مكاسب استراتيجيةً أعادت لليمن ثقله ومكانته الإقليمية وحقّقت له نهضة كبيرة على الصعيد الأمني والعسكري ورصيد في الاستقلال والسيادة، وما نحن فيه اليوم من قوة وأمن واقتدار عسكري هو بفضل الله تعالى أولاً وثمرة من ثمار هذه الثورة المباركة.

ويواصل عثمان: استطاعت الثورةُ في ظل اهتمام وحرص القيادة الثورية والسياسية بناء منظومة أمنية واستخباراتية قوية وفعالة، لمواجهة الحرب الأمنية والاستخباراتية لدول العدوان، ووصلت إلى درجة التفوق على تلك الحرب التي يشنها العدوان ضد الشعب اليمني، وأصبحت المؤسّسة العسكرية والأمنية بعد ثورة ٢١ سبتمبر، ورغم استهدافها المباشر، حاضرة بقوة وفاعلية عالية في الواقع العملي، ويرتقي أداؤها نحو الأفضل يوماً بعد يوم، كما أن لها برنامجها المهم في البناء والتصحيح والتطوير، وترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في المحافظات الحرة، وحفظ النظام وسيادة القانون ومكافحة الجريمة وإفشال مؤامرات ومخطّطات العدوان لاستهداف الجبهة الداخلية، كُلّ ذلك لم يأتِ من فراغ، بل كان نتائج عمل دؤوب ومتواصل في الإعداد وإعادة البناء والتدريب والتأهيل لهذه المؤسّسة الوطنية التي أصبحت اليوم أقوى وأكثر فاعلية في القيام بمهامها وأكثر نجاحاً.

ويشير إلى أن الإنجازات الأمنية للثورة لم تتوقف، حَيثُ يتم في كُلّ يوم ضبط مرتكبي الجرائم علاوة على إفشال أكثر الجرائم في مهدها، وهذا ما يؤكّد أن ثورة ٢١ سبتمبر رقماً صعباً على المستوى الدولي، ورغم العدوان والحصار المُستمرّ، أصبحت صنعاء وبقية المحافظات المحرّرة بعد ثورة ٢١ سبتمبر العظيمة تعيش في أمن واستقرار، لتصنع بذلك واقعاً مغايراً لما يحدث في المحافظات الواقعة تحت سيطرة الاحتلال والتي أصبحت مسرحاً لجرائم الجماعات الإرهابية وقوى الاحتلال ذاته.

دورٌ تاريخي ومفصلي

وحول الأجهزة الأمنية ودورها في تثبيت الأمن والقضاء على الجماعات التكفيرية، يقول الخبير العسكري زين العابدين عثمان: إن الدور الذي لعبته ثورة ٢١ سبتمبر كان دوراً تاريخيًّا ومفصليًّا بمعنى الكلمة، فقد أخرجت شعبنا اليمني ←

-بعون الله تعالى- من أدنى دركات الضعف والظلم والفوضى ومن تحت سكاكين داعش ومفخخات وتفجيرات القاعدة إلى واقع جديد من العزة والكرامة والوضع المستقر.

ويوضح عثمان أن دورَ الأجهزة الأمنية برز في رفع مستوى العمل الأمني بعد ثورة ٢١ سبتمبر، نتيجة الانتكاسات الأمنية التي ألقت بظلالها على مخرجات نشاطات هذه الأجهزة وعملها في ميدان البيئة الأمنية الداخلية قبل ثورة ٢١ سبتمبر، حَيثُ كانت العاصمة صنعاء والمحافظات مسرحاً للجرائم المنظمة وأجهزة الاستخبارات الدولية وملاذاً آمناً للعناصر الإجرامية التي كانت تمارس نشاطاتها وأساليبها المتنوعة، تجاه الشعب اليمني الذي فقد الأمل فيمن كانوا يسمون رجال الأمن من منتسبي الداخلية بفعل خيانة وألاعيب قيادات النظام السابق، حَيثُ تنوعت أساليب القتل من انفجارات مفخخة وعمليات انتحارية، ضد رجال الجيش والأمن، لتتطور إلى نصب الكمائن المسلحة للأطقم العسكرية، وكذلك استهدفت الجماعات التكفيرية المواطنين في الأسواق، والمساجد، والمستشفيات كما حدث لمستشفى العرضي وارتكبوا جرائمهم الوحشية فيه، وإسقاط الطائرات الحربية في شوارع العاصمة صنعاء واغتالت الشخصيات الهامة في هذا الوطن، واختطفت السياح، وجعلت من اليمن غابة وحوش في ذهن من يتابع أو يسمع بأخبارها، والتستر على الجرائم من خلال حماية الأشخاص المجرمين بمُجَرّد الانضمام إليهم، إلى اقتحام السجون وإخراجهم منها.

ويوضح أنه بعد ثورة ٢١ سبتمبر ليس كما قبلها، فالثورة سدَّت الفراغَ الأمني، رغم محاولة العدوان الأمريكي السعوديّ اختراقَ الجبهة الأمنية التي تصدت لهم بكل حزم وصمودٍ في ظل القيادة الثورية الحكيمة ممثلة بالسيد القائد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- بمتابعته المُستمرّة والحثيثة والتي شهدت المؤسّسة الأمنية والعسكرية نقلات نوعية متواصلة ومتقدمة، حَيثُ أصبحت العاصمة والمحافظات المحرّرة خالية من الجرائم المنظمة بفضل الله ثم بفضل أبطال المؤسّسة الأمنية والعسكرية، الذين انطلقوا من موقع المسؤولية الدينية والوطنية تجاه وطنهم وشعبهم، فبذلوا كُلّ غالٍ ونفيس دون أي مقابل فجاعوا ليشبع غيرهم وسهروا لينام سواهم قرير العين، مفترشين الأرض وملتحفين السماء.. لم يكترثون بالبرد والحر تاركين أسرهم ومنافعهم ومصالحهم وراءهم، ولم يتوقفوا عند تلك المعاناة بل استبسلوا وضحوا بأرواحهم ودمائهم؛ مِن أجلِ أن يحيا ويعيش الآخرونَ في أمنٍ واستقرار، فتصدوا لعناصر الفوضى والإرهاب مرسخين دعائم الأمن والاستقرار ومحافظين على الممتلكات العامة والخاصَّة، ولهذا تراجعت -كما يقول عثمان- بعد ثورة ٢١ سبتمبر الكثير من الظواهر السلبية التي لازمت النظام السابق، أي ما قبل الثورة لسنين طويلة من قبيل ظاهرة الفساد والثارات، واختفت تماماً ظواهر مزمنة من قبيل ظواهر السطو المسلح، وقطع الطرقات، وبراميل ما يسمى بالقطاعات والتقطعات، وحافظت الثورة الخالدة على مؤسّسات الدولة وعلى الممتلكات العامة والخَاصَّة، وهذا ما يتجسّد في حجم الجهود الأمنية التي بذلها رجال الأمن منذ ثورة ٢١ سبتمبر؛ للوصول إلى هذا المستوى الكبير من الإنجازات الأمنية لينافس اليمن الدول المستقرة في هذا العالم، رغم محاولات العدوان استهداف الأمن والاستقرار.

شواهدُ كثيرة

ولأن الجماعات التكفيرية انتشرت بشكلٍ كبير في اليمن ونَفذت عمليات التفجيراتً والاغتيالات واستهدفت الشخصيات العسكرية والرموز الوطنية والمتنورين من أبناء الشعب اليمني ودكاترة الجامعات، وكانت تحظى بحماية القيادات السياسية والعسكرية في النظام السابق، يقول الدكتور في جامعة صنعاء، إبراهيم مفضل، إنه قبل اندلاع ثورة ٢١ سبتمبر تعرض الأكاديميون والكوادر المحسوبون على أنصار الله لعمليات استهداف إرهابية تركزت معظمها في المربع المحيط بجامعة صنعاء الجديدة، وذلك خلال الفترة من بدء أعمال مؤتمر الحوار الوطني وحتى اندلاع ثورة ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م، حَيثُ بدأت من خلال التحريض الواضح تجاه أنصار الله سواءً عبر ميكرفونات المساجد التي تديرها جماعات القاعدة وداعش أو عبر المنشورات التي كانت توزعها أيادي الاستخبارات السعوديّة أو في الغرف المغلقة.

ويوضح مفضل في تصريح خاص لصحيفة «المسيرة» أن تلك الجرائم بدأت باغتيال الشهيد الدكتور عبد الكريم جدبان ثم تلاها اغتيال الشهيد البروفيسور أحمد شرف الدين وتوالت بعد ذلك جرائم الإرهاب الوحشية والاغتيالات والتفجيرات، حَيثُ تم اغتيال الصحفي عبد الكريم الخيواني، ثم الدكتور محمد عبد الملك المتوكل ومحاولتا اغتيال الدكتورين إسماعيل الوزير والقاسم عباس وكوادر عسكرية وأمنية وسياسية أُخرى معظمها محسوبة على «أنصار الله»، إضافة إلى قيام الجماعات الإرهابية بارتكاب المجازر الوحشية والتي راح ضحيتها العشرات عبر التفخيخ كمجزرة التحرير والسبعين وبوابة كلية الشرطة وجرائم ذبح الجنود في حضرموت وشبوه وعدن، ومجزرة بوابة مجلس الوزراء، واختتمت بالجريمة الشنيعة في تفجيرَي مسجدَي الحشحوش وبدر.

■ اليوم وبشهادة الجميع اختفى الإرهابُ والإرهابيون من صنعاء والمحافظات الحرة، وأصبحت أفضل مكان آمن على مستوى العالم رغم العدوان العالمي والحصار وتجفيف الموارد، وكل ذلك بفضل ثورة 21 سبتمبر العظيمة التي أرست دعائم الأمن والاستقرار

ويرى مفضَّل أن الدولةَ في السابق لم تحَرّك ساكناً رغم تلك الجرائم بل كانت تبدو متواطئةً أو راضية أو مستسلمة أو عاجزة بدليل عدم القبض على أيٍّ من مرتكبيها أو منعها أو الحد منها، فقد كان الإرهابيون يعملون في فضاءٍ مفتوح وبكل أريحية دون رادع أو مانع وأصبح القتل والتفخيخ والتفجير ممارسة يومية وكل مواطن يحمل رأسه بين كفيه ينتظر الموت في أية لحظة.

ويؤكّد الدكتور إبراهيم مفضل أن سيطرةَ الإرهاب والإرهابيين استمرت على الساحة اليمنية إلى يوم ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م، حَيثُ تم اقتلاعُه برؤوسه وجذوره تماماً، وفور اندلاع ثورة ٢١ سبتمبر افتضح جميعُ المشاركين والداعمين للإرهاب والإرهابيين، فتم اكتشافُ معامل التفخيخ وتحديد وملاحقة عناصر وفرق الاغتيالات ورؤسائها وقُبض على العديد منهم وفر آخرون، واليوم يتذكر الجميع كيف كان الوضع الأمني قبل ٢١ سبتمبر ٢٠١٤م وكيف صار بعد ذلك؛ ولهذا أعادت بنا إنجازات اليوم الثورية إلى أحداث الأمس وجرائم الاغتيالات التي كانت تمارسها الجماعات التكفيرية.

ويواصل: واليوم وبشهادة الجميع اختفى الإرهاب والإرهابيون من صنعاء والمحافظات اليمنية الحرة، وأصبحت أفضل مكان آمن على مستوى العالم رغم العدوان العالمي والحصار وتجفيف الموارد، وكل ذلك بفضل ثورة ٢١ سبتمبر العظيمة التي أرست دعائم الأمن والاستقرار، ولا ينكر ذلك إلَّا ثلاثة: (إرهابي عاطل عن العمل الإرهابي، أو ممول إرهابي عاجز عن الحركة، أو محرض إرهابي حاقد حاسد مريض).

وبحسب مفضل لم يعد هناك جريمة تُقَيَّدُ ضد مجهول، ولم يعد هناك مجرم إرهابي قادر على النفاذ أو الفرار بجريمته أكثر من ٤٨ ساعة، بل وحتى أن تمكّن من الفرار فسوف يتم ملاحقته إلى مخبئه أينما كان وقد يتم إعدامه إن قاوم أو رفض الاستسلام والشواهد كثيرة.

لَهُمُ الأَمنُ وَهُم مُّهتَدُونَ

إقبال جمال صوفان

يتدفقُ الحبرُ كنهرٍ جارٍ من الماء، وتترتب الحروف لتليق بالتّرتيبِ والتّنسيقِ العسكري الّتي ستكتبُ عنه، تزيّنت الدّنيا بأعيننا وامتلأت قلوبنا فرحاً بعد طول حزن، شكرنا الواهب، المُعطي، المُلهم، القادر والمؤيد عندما شاهدنا عرض وعد الآخرة المهيب، كنا نعلم أن دماء الشُّهداء لن تذهب هدراً، بل هي من ستجرف عروش الطّغاة والمستكبرين، هي الشُّعلة المُلتهبة الّتي حرّكت كُلّ حُرٍ أبيّ فِيْ هذا البلد.

وها نحنُ اليوم نرى العرض العسكري الخاص بوزارة الداخلية، بقلوبٍ تفيضُ بالحمدِ والشّكرِ لله الواحد القهّار من أعزّنا وأذلّ أعدائنا، من أيّدنا ومدّنا بالقوةِ والصّبرِ والثّبات على نهج محمدٍ وآله، تساقطت الدّموع دون إرادَة مِنّا، شعرنا بارتياح فقدناه منذ سنين، عِشناه اليوم بفضلِ أبطال جيشنا، ما هذهِ العظمة؟ وما هذا الشّموخ؟ أهذا جيش دولة محاصرة مُحاربة منذ سنين؟ إنها عظمة الله الحاضرة بيننا، وشموخ صنعاء الصّامدة معنا، ووصايا الشُّهداء السّارية فينا، وإصرار الصمّاد الباقي بجانبنا، وثبات رفاقهِ الدافع لنا، نعم وبكل فخرٍ، إباء، أنفة، عزة، كرامة، كبرياء وتحدّي إنّ هذا جيش اليمن الذي قال عنه قائد مسيرتنا أن: «عنصر قوتنا الأمنية أنها تحظى بالتربية الإيمَانية والثقافة القرآنية وتحمل صدق الولاء لهُوِيَّة شعبنا الإيمَانية» رضي من رضي وغضب من غضب، وليضرب الأعداء رؤوسهم في أقرب صخرة أو جدار، وليعود العشرات المعدودين أتباعهم الذين قالوا أنهم أقاموا عرضاً عسكريًّا بمرتزِقة من كُلّ حدبٍ وصوب لا نعلم من أين استجمعوهم بدراهم معدودة فقط للتصوير والعودةِ إلى أماكنهم الأصلية وهم يعلمون مَا هِي الأماكن.

وكمُلخصٍ بسيط للأعداء، موتوا بغيظكم ولملموا ما تبقى من أسلحتكم المُستجمعة، احتفظوا ولو بقطرة من ماء وجوهكم أمام العالم، افهموا أنّ الحسمَ بأيدينا نحن، اعتبروا بما قد حصل فالقادم لا يرحمكم، كفوا عدوانكم فوالله إنكم خاسرون، ثماني سنواتٍ وأنتم على مشارف العاصمةِ صنعاء والحقيقة المؤكّدة أنكم على مشارف الهزيمة الموجعة المُدمّرة الّتي ستُمرغ أنوفكم في التراب قريباً غير بعيد والأيّام كفيلة بإثبات وصولكم إلى تلك المرحلة، أما نحن فمسيرتنا قُرآنية، عروضنا بمسمياتٍ قرآنية، نقطةُ ارتكازنا وثباتنا أمامكم هي القرآن أما أنتم فالشيطان.

تقفُ حروفي خَجلى أمام كُلّ فردٍ شارك في العرضَين وعد الآخرة، ولهم الأمن، شكراً بحجمِ السّماء، شكراً بحجمِ البِحار، شكراً بحجم دماء الشهداء، وتضحيات الجرحى وثبات الأسرى والمفقودين، شكراً بقلوبٍ مثقوبة أعدّتم حياكتها من جديد، فعلاً لنا الأمن ولكم الخوف علينا، لنا الراحة ولكم التعب لأجلنا، لنا النوم ولكم السهر علينا، لنا التحَرّك ولكم الثبات، حقاً لا تسع صفحات الأرض كلاماً ولا شُكراً ولا تقديراً، ضُعفاء نحن أمامكم لا نملك إلاّ الدّعاء والثّناء، خِفافٌ نحن مثقلون بكم، فُقراء نحن رأس مالنا أنتم، كُلّ الثقة بالله ومن ثمّ بكم أنتم.

خمسةَ عشرَ يوماً كانت الفاصلة بين العرضين وعد الآخرة ولهم الأمن، كُلُّ هذا كان قبل المولد النبوي الشّريف ماذا عن بعد المولد؟ هل يا تُرى سنُفاجأ أكثرَ؟!

علاقةُ الدولار بزعزعة استقرار العالَم من 1914 حتى 2022م

محمد محمد الآنسي*

حين نضعُ على الطاولة الأسئلة التالية: مَن يمتلك أسهمَ الاحتياطي الفيدرالي؟ ومن يخشى سقوط الدولار؟ ومن الخاسر من أفول هيمنة الرأسمالية؟ ومن يمتلك قرار شن الحروب؟ ومن يمتلك أسهم شركات التصنيع الكبرى ومصانع الأسلحة الأمريكية؟ ولمن تذهب الحصة الكبرى من إنفاق الميزانية الأمريكية؟ ستكون الإجَابَة على الأسئلة كلها هي:

هم أعضاء مجلس إدارة النظام المالي العالمي ويتشكل منهم فريق «الدولة العميقة» وهم أَيْضاً فريق (اللوبي الصهيوني).

وبالتالي نستطيع أن نقول: ثمة علاقة كبيرة بين الدولار الأمريكي وبين الحروب، إذ تعتمد أمريكا في ممارسة الهيمنة على سلاح الدولار والمؤامرات الاقتصادية بشكل أَسَاسي، ومنذ أكثر من قرن تقوم بزعزعة استقرار العالم وإشعال الحروب والفتن والمؤامرات السياسية والاقتصادية.

قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى (1914-1918) كانت أمريكا تمر بأزمة اقتصادية وعليها ديون كبيرة للعديد من الدول ثم تحولت خلال وبعد الحرب إلى وضع اقتصادي أفضل، وأصبحت تمتلك ديوناً لدى دول عديدة.

ولنفس الأهداف كانت أمريكا خلف إشعال الحرب العالمية الثانية (1939-1945م) للهروب من أزمات اقتصادية كبيرة، تم كشفُها والإعلانُ عنها في 1929م وعُرفت بأزمة الكساد العالمي.

ولقد تمكّنت أمريكا بعد الحرب العالمية مباشرة من تمريرِ أكبرِ عملية احتيال مالي في التاريخ من خلال «اتّفاقية مؤتمر بريتون وودز 1944م وفي الفترة والظروف نفسها شهد العالم ولادة «البنك الدولي» و«صندوق النقد الدولي» وما زالا من أبرز أدوات الهيمنة الأمريكية حتى اليوم، وتحولت إلى من مدين إلى دائن وامتلكت ثلثي ذهب العالم، وفرضت الدولار عملة احتياطية ليصبح العملةَ الوحيدة المربوطة بالذهب والعملة الوحيدة التي تمتلك صلاحية الذهب، كما تم ربط كُلّ عملات العالم بالدولار وأصبح معياراً ورابطاً وعملة احتياطية في البنوك المركزية للدول.

رفعُ أسعار الفائدة وما يحدث خلف الكواليس

يقوم الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي اليومَ برفع أسعار الفائدة للسيطرة على السيولة النقدية بسحبها من الأسواق، وهذا الإجراء في الواقع هو لتعويض الدولار عما يتعرض له من انخفاض مُستمرّ في قيمته الشرائية.

وفي الواقع حين يقوم الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي برفع أسعار الفائدة فَإنَّه يجمع كميات كبيرة من السيولة النقدية من الأسواق، وبالتالي فهو يصنع في نفس الوقت (تضخماً نقدياً)، ولكنه لا يرفع أسعار الفائدة إلا وفي الكواليس ثمة فريق من المختصين لديه والتابعين له في المخابرات والخارجية الأمريكية يعملون على المعالجات الاقتصادية الأهم، وفقاً لاستراتيجية خَاصَّة بأمريكا تعتمد على «زعزعة استقرار العالم وإشعال الحروب والفتن والمؤامرات السياسية والاقتصادية».

هذا الاستراتيجية يطلق عليها الأمريكيون رسميًّا مصطلحَ «الفوضى الخلّاقة»؛ لأَنَّها تخلُقُ لهم ظروفاً لاستمرار الهيمنة على العالم وتخلق فُرصاً استثمارية وإيرادات وعوائد ودوران نقدي، وتحقّق طلباً كَبيراً على الدولار، وينتج عنها أَيْضاً تشغيل لشركات الإنتاج والتصنيع التابعة لـ «لوبي الفيدرالي» وأرباح وعوائد من بيع الأسلحة والمعدات والمؤن والمستلزمات، وصفقات البورصات والأسهم وقروض التموين والتسليح وإعادة الإعمار.

إضافة إلى أن ظروفَ الهيمنة وزعزعةَ استقرار العالم تمكِّن أمريكا من ممارسة السطو والنهب والمصادرة لثروات العديد من الدول المستهدفة تحت عناوين ومبرّرات ودعاوى عديدة.

وبالرغم من الإشكالات الاقتصادية المحيطة بالاحتياطي الفيدرالي الأمريكي في الوقت الراهن، إلا أن إجراءاته ما زالت تحقّق نجاحات وإن كانت قصيرة الأجل ومؤقتة، فرفع أسعار الفائدة تحقّق جذباً لاستثمارات كبيرة من دول عديدة وتخلق المزيد من الطلب على الدولار على حساب عملات أُخرى لا يهم الأمريكي أن تكون هذه العملات هي اليورو أَو الجنيه الإسترليني أَو غيرها.

ثمة عوامل وأدوات عديدة تساعد أمريكا في تحقيق فرص التعافي والإنقاذ ومن أبرزها وأهمها تعاون قادة أنظمة الدول الغنية التي تخضع للنفوذ والسيطرة الأمريكية ومنها دول الخليج التي سخرت ثروات شعوبها ومقومات بلدانها لخدمة الغرب وأمريكا منذ نشأتها، وما زالت ملتزمة جميعاً بـ «اتّفاقية البترودولار» وبيع النفط بالدولار والتوريد إلى بنوك أمريكا منذ 1971 حتى اليوم، وكل المعطيات تقول بأن الحال سيبقى على ما هو عليه وأن ثروات العرب ومقوماتهم الاقتصادية ستظل في قبضة الغرب ومخالب الدولار الأمريكي مادامت القواعد العسكرية والبارجات الأمريكية منتشرة ومتواجدة في الشرق الأوسط وفي مملكة آل سعود ودويلات الخليج.

* باحث في الاقتصاد والشؤون الجيوسياسية

11 سبتمبر.. خدعةُ أمريكا الكُبرى

أميرة السلطان

عندما بدأت الرحالات الأُورُوبية بحثاً عن الكنوز والذهب والبحث أَيْضاً عن عبيد! وصلت تلك الرحلات وبدون سابق تخطيط إلى أمريكا الشمالية لتحط رحالها هناك وتحل الكارثة بالسكان الأصليين تلك الأرض.

بدأ اللعاب يسيل من أُولئك القادمين من القارة العجوز لتبدأ عملية الإبادة لملايين البشر.

فكان الواحد منهم يتفاخر بأنهُ قتل شيخاً لقبيلةٍ من الهنود الحمر ويقوم بسلخ جلده وصناعة من ذلك الجلد حذاءً يرتديها أَو يقومون بوضع رؤوسهم بعد قطعها على النار لتكون وقوداً لطعامهم.

أما الأطفال فقد كانوا يضعونهم في أقفاص كالحيوانات ويكونون مُجَرّد ألعاب لأطفالهم الذين يحملون بشرةً بيضاء أَو يكونون طعماً للتماسيح!!

هذا كان حال المستعمرين الجدد فكانت دولتهم والتي على حَدّ زعمهم أنها دولة الحريات في العالم وهي فقط من تدافع عن حقوق الإنسان وتبحث له عن سبل العيش الكريم.

دولةٌ قامت على رؤوس الملايين من الهنود الحمر ولم تقم للولايات المتحدة قائمة إلا بنهرٍ من الدماء، ولَمَّا كان هذا هو حالها عمدت إلى تفريخ العديد من الجماعات المتعطشة لدماء الأبرياء ليس في بلدها وحسب بل وفي كُلّ أنحاء العالم فالولايات المتحدة الأمريكية لا ترى السعادة إلا إذَا رأت عدداً كَبيراً من الضحايا.

فبادرت بصناعة القاعدة وصنعت من أسامة بن لادن بطلاً وجعلت من طالبان أدوات لتنفيذ أجنداتها وخططها في العالم، وهذا ما صرحت به هيلاري كلينتون قائلة: «نحن من صنعنا القاعدة؛ لأَنَّنا وجدْنا أنفسنا عالقين في أفغانستان ولم نستطع هزيمة الاتّحاد السوفيتي إلا وعلى حَدّ زعمها بتنظيم القاعدة» والتي كشفت التقارير فيما بعد أن قيادات من تنظيم القاعدة كانت تتردّد وبشكلٍ دائم لأمريكا.

تأتي ذريعة «الإرهاب ومكافحة الإرهاب» بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر لتكون هي المسوغ الوحيد لدخول أي بلد ترى أمريكا أنه من الممكن أن يهدّد مصالحها أَو أنه شعب يمتلك ثروات كبيرة تريد أن تسلبه ثرواته ومقدراته!!

كانت تلك الخدعة هي الذريعة لمحاربة المسلمين في العالم وقتلهم وتشريدهم وتجويعهم ونهب مقدراتهم وما يملكونه من ثروات، فدخلت أفغانستان فعاثت فيه دماراً وخراباً، وغزت العراق بنفس تلك الأكذوبة «محاربة الإرهاب» فكانت التفجيرات تهز أرجاء العراق، ليل – نهار، وحدثت الانتهاكات التي يشيب لها الرأس كما هو معلوم للجميع في سجن أبو غريب وتلك الأعمال التي قامت بها داعش من اغتصابات وبيع للبنات وغيرها من تلك الأعمال الدنيئة.

انتهكت سيادة اليمن ولم تحترم أنها دولة وقامت بقتل مواطنين يمنيين لا حول لهم ولا قوة والمبرّر جاهز «مكافحة الإرهاب»،

بعد تدمير برجيّ التجارة في أمريكا أصبح البيت الأبيض هو المنقذ للعالم من الإرهابيين وجعل من نفسه هو البطل الخارق الذي جاء لتحرير الشعوب من حكامها أَو ممن يسمونهم إرهابيين في تلك الدولة، وعلى الرغم من معرفة العالم أن تدمير برجي التجارة كان حادثاً مخطّط له وهذا ما أوضحه شهود عيان كانوا قريبين من الحادث أنهم سمعوا صوت انفجارات من الداخل.

وأثبتت التحقيقات أن من ادعت الولايات المتحدة الأمريكية بأنه قاد الطائرة في ذلك العمل إنما هو طالب رسب في اختبار الطيران وتم طرده من الكلية وأردف أحد المحقّقين قائلاً: «لا اعتقد أن ذلك الشخص الذي اتهمته الولايات المتحدة الأمريكية كان قادراً على قيادة تلك الطائرة الحديثة».

على الرغم من انكشاف الحقائق التي باتت واضحة وجلية إلا أن هناك فئة واسعة من الناس ومن رؤَساء الحكومات والأنظمة ما زالت تخاف أن يتم إدراج اسمها ضمن القائمة الأمريكية السوداء.

وأخيرًا نقول: إن دولة قامت منذ البداية على الدم وقتل الأبرياء واحتلال الأرض هي التي يجب على العالم أجمع قتالها؛ كونها هي أم الإرهاب والشيطان الأكبر.

وحري بأمتنا أن تفيق من غفلتها فقد طالت مدة سباتها فالواجب عليها أن تنظر إلى أمريكا بأنها مصدر شر؛ كونها هي من صنعت القاعدة وداعش وهي من تنشر الفتن وتثير الحروب وتمولها في كُلّ شبرٍ من هذا العالم.

العرضُ الصمود الأمني

شيماء الحوثي

لهم الأمن هو العرض الأمني الأكبر الذي شهدته العاصمةُ صنعاء بمختلف التشكيلات الأمنية بوزارة الداخلية.

الهدف من العرض ليس للاستعراض الشكلي والتباهي بتلك الأعداد التي نفذت العرض بل إنما وجه رسائل عدة منها تجسيدُ فشلِ تحالف الشر والعدوان في زعزعة الجبهةِ الداخليةِ وانتصار اليمن بعون الله وسواعد رجال الداخلية تلك العيون الساهرة الذين بذلوا أرواحهم رخيصة لنحيا بأمنٍ وأمان.

العرضُ الذي أقلقَ تحالف الشر والعدوان وجعله يحسب له ألف حساب هو ذلك العرض نفسه الذي بعث في نفوس شعبنا العظيم الأمن والأمان والطمأنينة.

لهم الأمن هو رسائل تردع لمن ما زال يراهن على إقلاق السكينة العامة وزعزعة الجبهةِ الداخلية وضرب أمن واستقرار الشعب.

صنعاء هي الدولةُ والجمهورية وما غير صنعاء مُجَرّد أذناب رهنوا أنفسهم للخارج وباعوا أرضهم وعرضهم بريالاتٍ سعوديّة ودراهم إماراتية.

جاء عرض وزارة الداخلية المهيب في ظل ظروف مُعقدة تحت القصف والحصار ومباني وزارة الداخليةِ المُهدمة، وهذا العرض هو من إنجازات ثورة الحادي والعشرين من سبتمبر، حين كان الأمن قبل الثورة عاجزاً حتى من أن يحمي أفراده فقد كانوا يُغتالون في كُلّ يوم دون أن يُحرك النظام البائد آنذاك أي ساكن وكانت كُلّ القضايا تُقيد ضد مجهول.

تلك الحُقبة العصيبة ولّت إلى غير رجعة وكل ذلك بفضل الله والقيادة الحكيمة وثورة الشعب الأبية التي أشرقت شمس انتصار اليمن بها وأذهلت العالم بصمودها وتحدياتِها أمام كُلّ من يحاول المساس بأمنه واستقراره ولا نامت أعين الجُبناء.

ثورةُ 21 سبتمبر العظمى والعروة الوثقى

أمل عباس الحملي

بعد ثماني سنوات من نجاح ثورة 21 سبتمبر وما حقّقته من الأهداف والإنجازات، حَيثُ ظن الخونة المرتزِقة في البلاد وخارج الوطن أنها ثورة دموية وثورة مصيرها الفشل وما أشبههم بقوم موسى عندما جاؤوا بالعجل، ومنهم من يرى أنها ثورة عبثية ولن يدركوا الصورة بأنها ثورة أُسطورة وآية في السورة وَأنها ثورة الحقائق كشفت وغربلت بالدقائق وثورة نهضت بالحق للوطن قيادةً وجيشاً وشعباً تموضعت بالمواجهة على كرسي المقاومة.

لقد أثبتت ثورة ٢١ سبتمبر بمبدئ المساواة من معادن الإباء والشراكة انطلاقاً من إيمَانها وانتمائها بأن ذلك يعد ضرورة لإصلاح الوضع بالواقع وتجسيداً لقيم العدالة من لب المواقع من ثورة لا تقبل الذل والإهانة تلك الثورة الكونية بشرارتها النووية.

فثورة ٢١ سبتمبر ثورة اليقين والانتماء من سر الاكتفاء المتين ومراتب الفداء بعد أن نجحت سعت مخاطبة على كُلّ منبر بأنها ثورة تجلى فيها النور لتكون ثورة العصور من قيمها سعت لتعزيز الروابط الأخوية بالهُوِيَّة الوطنية وبالحكمة اليمانية ولحل المشاكل الداخلية ولحماية الوطن والمناطق الساحلية من الفتن والدفاع عن اليمن مهما كان الثمن، ثورة ٢١ سبتمبر ثورة الإنصاف فسرت للاصطفاف من وهج الكفاح وَالتي عانقت الحوار لتكشف لنا ما يكنه دول العدوان الجوار فوهبت روحها لنكمل المشوار.

إنها تلك الثورة التي أذهلت الشعوب وتدبرت فيها العقول والقلوب لما عرفوا من الحق في طليعتها، لقد حقت للمظلوم وفكت قيد المصلوب وأغاثت المنكوب ورغم العدوان الضار والحصار الخانق إلا أنها أعادت للشعب الاعتبار من مسار القوة لمنع الانكسار والفجوة، حَيثُ تجلت منها البشائر وأيقظت العدوّ بالخسائر.

ومن بيناتها هي إنجازاتها التي لا تعد ولا تحصى وقد تبين صداها من قواها وها نحن إلى يومنا هذا نشاهد العروض العسكرية وتصنيع الأسلحة بفضل الله، فأدلت بأفضالها للشعب اليماني من الرجال والأبطال بالفرقان فقد بوركت من ربها بالبسملة وبالسبع المثاني من القرآن.

ولولا ثورة ٢١ سبتمبر لما أقدم اليمن قيادة وجيشاً وشعب على صناعة التقنيات والمعدات العسكرية ولكنها نهضت بالرسالة لتستبين بمعارف العزة وَالكرامة من مهد الصامدين والثابتين من الأحرار الثائرين والمثقفين والمصنعين والمرابطين في متارس الثغور.

وبمناسبة الذكرى الثامنة لثورة ٢١ سبتمبر المباركة ندعو أبناء الجنوب للجمع بالقلوب وربط الأيادي لمحاربة قمع العدوّ والحواشي، ندعوهم للوقوف يداً بيد تحت شعار وعنوان الحرية والاستقلال لدحر المخاوف والاستغلال التي تصدر من دول تحالف العدوان.

وليعلموا أن ثورة ٢١ سبتمبر آيات بالبصيرة الثورية تمحورت بالمسيرة القرآنية مضمونها النضال بالرجال وثورة وطنية الصمود من الوجود بقيادة الجهاد لتصفية الفساد.

نختم بما قاله السيد العلم قائد الثورة عبد الملك الحوثي -يحفظه الله- من منجزات ثورة ٢١ سبتمبر: إن «من أول وأهم وأكبر إنجازات الثورة تحرّر الشعب اليمني من الوصاية الخارجية واستعادة حقه في الاستقلال والسيادة والحرية».

العروضُ في اليمن والتغطيةُ لإسرائيل

أمة الملك قوارة

متابعةٌ مُستمِرَّةٌ حتى النهاية لكل المستجدات، ومعلومات استخباراتية طارئة تُنقل مباشرة إلى القنواتِ العبرية تحدّد الكم والعدد، صدماتٌ متتالية، وتحليلاتٌ متفاوتة تخرج بها إسرائيل عن العروض العسكرية والتي كان أخرها «لهم الأمن».

أسعدنا كَثيراً ذلك الاهتمام الذي تظهره إسرائيل في متابعتها للعروض العسكرية اليمنية وأهمها وعد الآخرة، والمنطقة الخامسة، وموقع العرض على الساحل الغربي! وإذ حدّدت عدد الدفع العسكرية وخمنت عن ماذا سينتج في المستقبل وأهداف تلك العروض! والجدير بالذكر أنها ستنعقد اجتماعات ومقابلات تولي هذا الجانب اهتماماً بالغاً ونحن بدورنا كشعبٍ وحكومة امتلك الوعي بتحَرّكاتهم وأهدافهم!

أمريكا من الجانب الآخر، العروض تخلق لديها الكثيرَ من الاحتمالات النابعة عن عمق تحَرّكاتها في البحرين العربي والأحمر ومضيق باب المندب، إذ إن تصريحاتها تتكثّفُ على النحو التالي «نحن نخاف على طريق التجارة العالمي من التطورات التي تحصل في اليمن».

ذلك؛ لأَنَّ التطورات تهدّد مصالحها وهيمنتها الاستعمارية، وخُصُوصاً بعد أن أَدَّت الصواريخ سلامها أثناء عرض الآخرة، وإذ يتزايد الخوف في أمريكا وإسرائيل لحدوث أية تغيرات تخدم صالح الدول وتحافظ على سيادتها، وتحت ذرائع متعددة تحاول أمريكا منع ذلك ودائماً ما تعطي انطباعات مختلفة للعالم عن تلك التطورات! ورغم أن ذلك يقلل الكلفة عليها ويخفف من همها الواسع في الحفاظ على أمن المنطقة والعالم إلا أنه يقلقها كَثيراً!

لا زالت العروض العسكرية رمزية والكثير لم يظهر بعد، هذا ما صرح به قائد الثورة، وما أخرجته وعد الآخرة وما أظهرته «لهم الأمن» رسالة في خضم الهُدنة! ولكل مرحلة أدواتها وأساليبها، لكن العرض في الحديدة له مدلولاته الخَاصَّة فسواحل البحر الأحمر ومضيق باب المندب سيكونان في مأمن بعد الآن ولن يحتاجان لأي تدخل للحفاظ على أمن الملاحة من خلالهما، وهذا ما يجب أن تفهمه أمريكا والتي تشد الرحال بين الحينة والأُخرى للسواحل اليمنية وعليها الآن أن تعِيَ أن البحار اليمنية مؤهلة لأن تلتهم أي غريب يريد الحفاظ عليها!

العروض تتحدث مجملاً وتفصيلاً عن السيادة التي يجب على الآخرين احترامها ومراجعة حساباتهم.

ولن ترضى عنك أمريكا ولا إسرائيل حتى تتبع ملتهم

2-1

المسيرة : عبدُالرحمن محمد حميد الدين:

مـن الحقائق الثابتة التـي أكَّدَ عليها القـرآنُ الكريـمُ هـو [الموقـف العدائي] لأهـل الكتاب تجـاه العرب والمسـلمين، والذين لا يتمنون الخير لهذه الأمة مهما بذلـتْ الكثير في سـبيل أن يـرضى عنها أهـلُ الكتـاب.. وهذا ما أيدته الشـواهد والأحداث العالمية قديمًا وحديثًا.. وحتى لا نذهـب بعيـدًا نجد اليـوم أن الولايات المتحـدة الأمريكيـة ودول الغرب لا زالت تُـكنُّ العداء للعرب والمسلمين من خلال تعاطيهـا مـع كافـة الملفات السـاخنة والعالقة في المنطقـة.. بل وأكثر من ذلك أنهـا تخلـت عـن عملائها مـن [زعماء العرب] في مصر، وتونس، واليمن والذين خرجت عليهم شعوبهم في ثورات الربيع العربي.

وها هـو الرئيـسُ الأمريكـي الجديد دونالـد ترامـب يعـزز هـذه الحقيقـة القرآنيـة مـن خـلال نقضـه لمعاهدتي أوسلو وغيرها من المعاهدات مع العرب وإعلانه مدينة القـدس عاصمة للكيان الصهيونـي..!! وهو قـرار أحرج زعماء العـرب وخاصـة في فلسـطين والأردن ومصر..!!.

وهنـاك الكثيرُ مـن الشـواهدِ التـي يُثبِـتُ فيهـا الأمريكيـون والصهاينـة أنهم يتخلون عـن عملائهم من الزعماء والأمـراء بـل وفي كثـير مـن الأحيـان يشنون الحملات الدعائية ضدهم عندما يريـدون التخلص منهـم، أو قد يلجئون إلى ضربهم عسكريًا كما حصل في بعض الدول العربية كالعراق وليبيا..

وعندمـا نتأمل في القـرآن الكريم نجد أنـه في كثيرٍ من الآيات تحدث عن الحالة العدائيـة المسـتمرة لليهـود والنصارى تجاه المسلمين ومنها قول الله تعالى:

- {وَلاَ يَزَالُـونَ يُقَاتِلُونَكُـمْ حَتَّـىَ يَرُدُّوكُمْ عَن دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُواْ}.

- {يَـا أَيُّهَـا الَّذِيـنَ آمَنُـوَاْ إِن تُطِيعُواْ فَرِيقًا مِّـنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَـابَ يَرُدُّوكُم بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ}.

- {هَاأَنتُمْ أُوْلاء تُحِبُّونَهُمْ وَلاَ يُحِبُّونَكُمْ وَتُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ وَإِذَا لَقُوكُمْ قَالُواْ آمَنَّـا وَإِذَا خَلَوْاْ عَضُّواْ عَلَيْكُمُ الأَنَامِلَ مِنَ الْغَيْظِ}.

- {إِن تَمْسَسْـكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِن تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُواْ بِهَا}.

- {لَتُبْلَـوُنَّ فِي أَمْوَالِكُـمْ وَأَنفُسِـكُمْ وَلَتَسْـمَعُنَّ مِـنَ الَّذِينَ أُوتُـواْ الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُواْ أَذًى كَثِيرًا}.

- {وَلَـن تَـرْضَى عَنـكَ الْيَهُـودُ وَلاَ النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}.

- {مَّـا يَـوَدُّ الَّذِيـنَ كَفَـرُواْ مِـنْ أَهْـلِ الْكِتَابِ وَلاَ الْمُشْرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيْكُم مِّنْ خَيْرٍ مِّن رَّبِّكُمْ}.

- {وَدَّ كَثِيـرٌ مِّـنْ أَهْـلِ الْكِتَـابِ لَـوْ يَرُدُّونَكُم مِّن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّاراً حَسَـدًا مِّـنْ عِندِ أَنفُسِـهِم مِّن بَعْدِ مَـا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ}.

وغيرهـا مـن الآيـات الكريمـة التـي حذرت المسـلمين من اليهـود والنصارى وفضحت نفسـياتهم الخبيثة ونواياهم السيئة تجاه الإسلام والمسلمين..

أمريكا ودول الغرب لا زالت تُـكنُّ العداء للعرب والمسلمين من خلال تعاطيها مع كافة الملفات الساخنة والعالقة في المنطقة

من خلال الآيات التي تجلت في الآفاق والمتغيرات أنهم لن يرضوا عنا حتى ولو أظهرنا أنفسَنا كعملاء لهم، حتى ولو انطلقنا كجنود لهم لن يرضوا عنا أبداً، لا يهوديهم ولا نصرانيهم حتى نتبع ملتهم

انطـلاق العـرب ضمـن تحالـف مكافحـة الإرهـاب لـم ولـن يُرضـي الأمريكيين:

وقد تحدث السـيد حسـين بدر الدين الحوثـي عـن هـذا الموضـوع بشـكلٍ مسـتفيض في كثـير مـن الـدروس والمحـاضرات، وفضـح الأمريكيـين من خـلال العناويـن التـي يسـتخدمونها كمـبررات لدخـول البلـدان العربيـة والإسلامية، وأبرز عناوينهم الزائفة هو ما يسـمى [مكافحة الإرهـاب].. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((عليهـم أن يفهمـوا بـأن قـول الله سبحانه وتعالى: {وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ}(البقرة: من الآية120) أنها حقيقة، أنها حقيقة لن يرضـوا عن الرئيس، لـن يرضوا عن الحكومـة، لـن يرضوا عن أي مسـؤول ينطلـق جـاداً تحـت عنـوان مكافحـة الإرهـاب ضـد أبنـاء شـعبه؛ لأنه ليس الهـدف - كمـا قلنا أكثر مـن مرة - هو الإرهاب، إن الإرهـاب داخل أمريكا..)). (محـاضرة وإذ صرفنـا إليك نفـرًا من الجن)

بعد ذلك يبيّنُ السـيدُ نواياهم السيئة مـن خـلال تمترسـهم خلف عنـوان ما يسـمى بمكافحـة الإرهـاب ويقـول (رضوان اللـه عليه): ((ليس الهدف هو محاربة الإرهاب، الهدف هو الاسـتيلاء على مقدرات هذه الأمم، هو إخضاع هذه الأمة، هذا الشـعب، هو السيطرة عليه، هو أن يملئوه بقواعدهم العسكرية، هو أن يحكموا قبضتهم عليه كما أحكموها عـلى دول أخـرى)). (محـاضرة وإذ صرفنا إليك نفرًا من الجن)

الآياتُ والمتغيراتُ تجلّت بأن اليهودَ والنصارى لن يرضوا عنا:

هناك الكثيرُ من المتغيرات والشـواهد التـي أشرنا إلى بعضها والتي تدل على أن أهـل الكتاب لـن يرضوا عنـا حتى نتبع ملتهم، وربما أنـه قد يكفي أن نكون في واقعنا كذلك حتى يرضوا عنا..

ويشير السـيد (رضوان الله عليه) إلى أن المتغيرات الكثيرة أثبتت هذه الحقيقة وجعلتهـا بالشـكل الـذي لا يمكـن إنكارهـا.. ومما قالـه في ذلك: ((فعندما يقول الله سـبحانه وتعالى: {حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ} معناها أيضاً - فيما نفهم - أنه أيضـاً هم لن يقبلـوا منـك إلا أن تتخلى عن ملتـك التي أنـت عليها، وعـن أمتك التـي أنت منها. هذه حقيقـة. آيات الله حقائق، وفي نفس الوقت سـيأتي الواقع يكشفها، فيقول في آية أخرى: {سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِـهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُـمْ أَنَّهُ الْحَـقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّـكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَـهِيدٌ} (فصلـت:53) .... ومـن خلال الآيات التـي تجلت في الآفاق والمتغيرات أنهم لن يرضوا عنا حتى ولو أظهرنا أنفسـنا كعملاء لهـم، حتى ولو انطلقنا كجنـود لهم لن يرضوا عنا أبداً، لا يهوديهـم ولا نصرانيهـم حتـى نتبع ملتهم..)). (محـاضرة ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى).

هناك الكثير من الشواهد التي يثبت فيها الأمريكيون والصهاينة أنهم يتخلون عن عملائهم من الزعماء والأمراء

ويذكر السيد بعض الشواهد التي تدل عـلى أنه مهما قـدم العربُ تنـازلاتٍ تلو التنازلات ولو على حسـاب الدين والقيم فلـن يرضـوا عنـا.. ومن تلـك المتغيرات التـي تؤيد هـذه الحقيقـة القرآنية هو الضغوط الأمريكية والغربية على العرب بأن يتوجهوا لتغيـير المناهج، والتوجيه بمنـع الخطبـاء في كُلٍّ مـن السـعودية ومـصر وغيرها من تـلاوة بعض الآيات الكريمـة التـي تحـرض ضـد اليهـود والنصـارى، حتـى وصل بهـم الحال أن يتهموا أصدقائهم السعوديين بالإرهاب ويطالبونهـم بالتعويـض المـالي عـن عمليـاتٍ إرهابية خطط لها الأمريكيون أنفسـهم كما هو الحال في حادثة ضرب أبراج التجارة في نيويورك..!!.

ومـما قالـه (رضـوان اللـه عليه) في ذلك: ((أليسوا يريدون أن يغيروا المناهج ولهم موقف من القرآن بأنه لا تقرأ آيات منه يتحكمون في مناهج التربية، ونحن نرفع شـعار، هـل تتصور بأنـه عندما تسـكت سيسـكتون سـيقدم طلبـات ثانية، قدَّمَ لهم السـعوديون تنازلا قالوا عن أكثـر من ألف خطيـب أبعِدوهم، لم يسـكتوا عنهم قدموا طلبات، إعرف أنه هكـذا طبيعتهـم طلبـات، طلبـات وإن لم يجد إلا المسـتحيل يطلبـه وفي الأخير يقف منـك موقفاً أنـك لمـاذا لا تقدم له المسـتحيل)). (دروس رمضان - الدرس العشرون)

وقفةٌ مع درس الأسبوع في برنامج رجال الله..

سورة آل عمران - الدرس الثاني

2-1

من أبرز المواضيع التي تحدَّثَ فيها السيدُ حسين بـدر الدين الحوثـي (رضوان الله عليـه) في الدرس الثانـي مـن دروس آل عمـران هـو الحديـث عـن مضامين مهمـة وردت في سـورة آل عمران، والتي من أهمهـا الحديث عن مظاهـر الضلال وخطورة عـدم الاهتمام بقضايا هي من صميـم الدين، كما أشـار السـيد أن هناك فرقًا بين استشعار التقصير وعدم الاهتمام، وخطورة الوصول إلى مرحلة الكفر بعد الإيمان، وأن كُلّ ما في القرآن يشدُّ إلى الله، وهذا يؤكد خطـورة فصل القـرآن عن الله، وأكَّد السـيد على أن المطلوب هو الاعتصـام بحبل الله والاهتداء بهديه، وشـدّ الناس إلى الله وهـو أهم ما دار حوله القـرآن. وذكَرَ (رضوان الله عليه) بعض الشـواهد على غضـب الله على هـذه الأمة، وشـواهد رحمته بها. وحذَّرَ مـن دور اليهود في تغييب كلمة الجهاد، ودورهم في إفسـاد الأسرة، وتعزيز التفرق المذهبي بين المسلمين.

وسـنحاول إبراز بعض أهم المواضيع الأساسية التي طرحها الشهيدُ القائد في هذا الدرس..

معنى الاعتصام بالله:

لقـد أصبـح موضـوعُ الاعتصام بالله سـبحانه وتعالى أو الاعتصام بحبل الله من القضايا النظرية في أوساط المسـلمين علماء ومثقفين، بل وأصبحت هذه المسـألة المهمة من المسائل التي أُسيء فهمها، حتى قُدّمت على أن معناها هو مجرد العمل بكتاب اللـه وسـنة رسـوله دون أي اعتبار لتعزيـز الثقة باللـه أو البحث في كتاب الله عن ما يعزز العلاقة به سبحانه وتعالى وعن ما يشدّ الناس إليه..

لذلك عندما نتأمّلُ في مضامين كتاب الله سبحانه وتعـالى نجد أن كُلّ ما في القرآن الكريم يشـدُّ إلى الله وحده، بدءً بالآيات الكريمة التي تحدثت عن عظمة اللـه وعن كمالـه، وعن رحمتـه، وهدايته، وعظيم صفاته، وصولاً إلى تلك الآيات الكريمة التي تحدثت عن نعمه، وعطاياه وعن ما سـخره لهذا الإنسـان، أو تلك الآيـات التي تتحدث عـن الأوامر والنواهي، وغيرها من المواضيع الواسـعة في القـرآن الكريم.. لذلك يعتبر السـيد أن ذلك الفهم القاصر للمسلمين لمعنى الاعتصام بالله هو أحد الأسـباب الرئيسـية التي جعلتهم مفصولين في علاقتهم بالله سـبحانه وتعالى.. ومما قاله في ذلك (رضوان الله عليه):

((الاعتصامُ بالله يُقدم في سـاحة المسـلمين من زمـان طويل أن معنـاه [العمل بكتاب الله وسـنة رسـوله] ما هكـذا يقـال؟ وهي آخر مـا يمكن أن نتصور للمسـألة باعتبارها هي هذه, لا يوجد غير هذا. هذه حق، لكن ما معنـى {وَمَنْ يَعْتَصِمْ بِاللَّهِ} بالله؟)).

ويشـير السـيد كيف يكون الاعتصـام الحقيقي باللـه، ومما قاله في ذلـك: ((وَمَنْ يَعْتَصِـمْ بِاللَّهِ} اعتصـام حقيقي، أي يهتـدي بهديـه، يرجع إليه، يثق به ليرشـده كيف يعمل، يرشـده كيـف يعمل، وليس كيف يقوم بـدلا عنه، ومتى ما انطلقت على ما أرشدك إليه كيف تعمل هو سيقف معك)).

ولذلك يؤكد السيد على أن: ((الله سبحانه وتعالى لـم يجعـل شـيئاً بديلاً عنـه في علاقتنا بـه، وحتى القرآن الكريم ليس بديلاً عن الله إطلاقاً، بل هو من أكثر ما فيـه، وأكثر مقاصده، وأكثر ما يدور حوله هو أن يشدك نحو الله)).

كُلُّ ما في القرآن الكريم يشدُّ نحو الله :

ومما يدخل في معنـى الاعتصام بالله سـبحانه وتعالى هو أن يكون الناس في حالة انشـداد والتجاء دائمـين إلى اللـه، ولا يجوز أن نتعاطـى مع القرآن الكريم بمعزلٍ عن مَن أنزله وأحكَمَ آياته، ولا يجوز أن يكـون القـرآن الكريم بديلاً عن الله سـبحانه.. وللأسـف أن واقع العرب والمسلمين أنهم يتعاطون مـع القـرآن وكأنه مجرد دسـتور نطبـق أحكامه ونتداول أوامره ونفصل أنفسـنا عمّـن أنزله؛ لذلك نجد أن واقع العرب والمسـلمين هو أسـوأ واقع بين الأمم بالرغـم من ادعاءاتهم أنهـم يعملون بكتابه ويحفظونـه عن ظهـر غيب، ويطبقـون أحكامه، لكـن ما الذي جعلهم أضعف الأمـم وأذلها وأكثرها فقرًا وتخلفًا وتراجعًا.. إنه البعد عن الله في واقعهم وفي علاقتهم.. إنه أزمة الثقة بالله في كُلّ شـؤونهم وأمورهـم.. وقـد اعتبر السـيد أن كُلّ مـا في القرآن الكريـم يشـدُّ نحـو اللـه، وأنـه لا يجـوز أن يكون تعاطي المسـلمين مع هذا الكتـاب الكريم كتعاطي الأمـم مع دسـاتيرها.. ومما قالـه في ذلك (رضوان الله عليه):

((اللـه ليس كأي رئيس دولـة، أو رئيس مجلس نواب يعمل كتـاب قانون فنحن نتداول هذا الكتاب ولا نبحـث عمـن صـدر منـه، ولا يهمنا أمـره، ما هذا الذي يحصل بالنسـبة لدسـاتير الدنيا؟ دستور يصـدر، أنت تراه وهو ليس فيه ما يشـدك نحو من صاغـه، وأنت في نفـس الوقت ليـس في ذهنك شيء بالنسبة لمن صاغه..

لكـن القـرآن الكريم هو كُلّ ما فيه يشـدك نحو الله، فتعيـش حالة العلاقة القوية بالله، الشـعور بالحب لله، بالتقديس لله، بالتعظيم لله، بالالتجاء إليـه في كُلّ أمورك، في مقام الهداية تحتاج إليه هو، حتى في مجال أن تعرف كتابه)).

فلسطين: إصابةُ طالبات بالاختناق بقنابل الغاز في بلدة عناتا

المسيرة : متابعات

تفاجأت طالباتٌ فلسطينياتٌ خلال الطابور الصباحي، أمس الأحد، بقنابل غاز كثيفة ألقاها جنود الاحتلال على مدرستهن «بنات عناتا الثانوية» شمال شرق القدس المحتلّة، ما أدَّى لإصابة 5 طالبات ومعلمتين بالاختناق.

يأتي هذا الاعتداء بعد اقتحام قوات الاحتلال بلدة عناتا، فجراً، وإطلاق القنابل الغازية على الأهالي.

إلى ذلك، اعتقلت قواتُ الاحتلال الصهيوني، فجرَ الأحد، أربعة فلسطينيين من رام الله وجنين بالضفة الغربية المحتلّة، بينهم أسرى محرّرون وقيادي في حركة الجهاد الإسلامي.

ومن رام الله، اعتقلت قواتُ العدوّ المحرَّرَ والقيادي في الجهاد، جمعة التايه، بعد مداهمة منزله وتفجير أبواب عدة شقق في العمارة التي يسكن فيها، كما صادرت الأجهزة الإلكترونية لعدد من أفراد عائلة التايه بعد مداهمة المنزل الكائن في سطح مرحبا والعبث بمحتوياته.

كما اعتقلت قوات الاحتلال الأسير المحرّر عبد الرحمن الجليس من مخيم الجلزون برام الله، بعد مداهمة منزله والعبث بمحتوياته.

ومن جنين، اعتقلت قوات الاحتلال محمد صايل السعدي ووسيم سعد السعدي من السيلة الحارثية.

وسلّمت قوات الاحتلال، عدداً من الشبان بلاغات لمراجعة مخابراتها أثناء اقتحامها بلدة تقوع جنوب شرق بيت لحم المحتلّة.

فيما أُصيب شابٌّ فلسطيني برصاص الاحتلال في الفخذ خلال مواجهات في قرية حوسان غرب بيت لحم، وأفادت مصادر أمنية بأن مواجهات اندلعت عقب اقتحام قوات الاحتلال القرية، ما أدَّى إلى إصابة أحد الشبان بعيار ناري في الفخذ، نقل على إثرها إلى إحدى المستشفيات، لتلقي العلاج.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدتي علار وصيدا في طولكرم، وجماعين جنوب نابلس.

وفي القدس المحتلّة، اعتقلت قوات الاحتلال الشابين عمر وفريد أبو الهوى، خلال اقتحام بلدة الطور شرق القدس، واقتحمت منزل الشهيد أحمد صلاح بمخيم شعفاط شمال شرق المدينة.

رئيسي: الاعتراضُ على برنامجنا النووي السلمي ذريعةٌ لمنع تقدم بلادنا

المسيرة : وكالات

أكّد الرئيسُ الإيراني، إبراهيم رئيسي، أن الاعتراض على البرنامج النووي السلمي لإيران ذريعة للوقوف بوجه تقدمها.

وقال رئيسي في تصريح صحفي: إن «الذين يزعمون زوراً بأنهم قلقون من أنشطة إيران النووية السلمية لماذا لا يحاولون إيقاف الكيان الصهيوني؟».

وأضاف: «رغم أن الحظر قد يسبب مشاكل لأية دولة لكن الجمهورية الإسلامية الإيرانية أكّدت أنه لم ولن يوقفها الحظر بأي شكل من الأشكال»، وتابع: «في فيينا تابعنا قضية إلغاء الحظر وأكّدنا أن أي اتّفاق يجب أن يكون مصحوباً بضمان».

واعتبر الرئيس الإيراني أن الضمانات التي أعلنها الغرب يجب أن تكون مطمئنة بالنسبة للجمهورية الإسلامية، قائلاً: «اعترفوا بأنهم انتهكوا الاتّفاق؛ لذا ومن أجل ضمان الاتّفاق معهم بطريقة أو بأخرى عليهم تقديم ضمانات مطمئنة».

وسيغادر إبراهيم رئيسي طهران صباح غدٍ الاثنين، للمشاركة في الدورة الـ 77 للجمعية العامة للأمم المتحدة والقاء كلمة فيها وفي سياق تأمين مصالح الشعب الإيراني ومحاولة تحقيق «نظام دولي عادل من خلال التعددية الاقتصادية».

وبالإضافة إلى خطابه في الجمعية العامة للأمم المتحدة، سيجتمع الرئيسُ رئيسي أيضاً مع عدد من رؤساء الدول المشاركة في هذا الاجتماع وسيعقد اجتماعات جانبية أخرى أيضاً.

وفي الأيّام الأخيرة من الأسبوع الماضي، قام رئيسي بزيارة إلى مدينة سمرقند بأوزبكستان استغرقت 3 أيّام، للمشاركة في الاجتماع الثاني والعشرين لرؤساء الدول الأعضاء في منظمة شنغهاي للتعاون؛ لمتابعة إرساء نظام دولي عادل من خلال التعددية الاقتصادية، وفي هذا الصدد، التقى على هامش هذا الاجتماع 10 من رؤساء الدول الحاضرة في القمة، بما في ذلك روسيا والصين والهند.

حماس: لتصعيد المقاومة الشاملة ردًّا على سياسة الاحتلال الاستيطانية

المسيرة : متابعات

دعا الناطقُ باسم حركة حماس، فوزي برهوم، إلى تصعيد المقاومة الشاملة ردًّا على سياسة الاحتلال الاستيطانية.

وقال برهوم، أمس الأحد، في تصريح صحفي: إنَّ «تسييج الاحتلال الصهيوني مساحات شاسعة من أراضي «خربة إحميّر» التابعة لخربة «الفارسية» في الأغوار الشمالية؛ بهَدفِ الاستيلاء عليها لصالح مشاريعه الاستيطانية، تعدّ سرقة وجريمة موصوفة تأتي في إطار عدوانه المتواصل على أرضنا وشعبنا ومقدساتنا».

وأكّد أنَّ «استمرار الاحتلال في سياسة التهجير والتطهير العرقي «بحق أبناء شعبنا لن يفلح في طمس معالم الأرض التاريخية، ولن يثني شعبنا عن مواصلة نضاله المشروع حتى تحقيق تطلعاته في التحرير والعودة».

وثمّن برهوم الحراك المتواصل «لأهلنا في عموم الضفة الغربية المحتلّة، داعياً جماهير شعبنا إلى توسيع دائرة المقاومة والاشتباك مع العدوّ ومستوطنيه بكل الأدوات والوسائل المتاحة حتى دحرهم عن أرضنا».

إسقاطُ طائرة مسيَّرة تابعة لجيش العدوّ الصهيوني شرقي نابلس

المسيرة : متابعات

أطلقت قواتُ المقاومة الفلسطينية النارَ تجاه طائرة استطلاع «إسرائيلية» كانت تحلّق في أجواء مخيم بلاطة شرقي مدينة نابلس وتمكّنت من إسقاطها.

واستهدفت مجموعةٌ من المقاومين طائرةَ استطلاع تابعة لجيش الاحتلال «الإسرائيلي» كانت تحلق في سماء مخيم بلاطة شرق مدينة نابلس بعدد من الأعيرة النارية.

وقالت مصادر عبرية: "إن مسلحين تمكّنوا من إسقاط طائرة مسيرة تابعة للجيش "الإسرائيلي" كانت تحلق فوق مدينة نابلس".

هجومٌ صاروخي على قاعدة للاحتلال الأمريكي شرق سوريا

المسيرة : وكالات

أفادت وسائلُ إعلام بأن قاعدةَ قوات الاحتلال الأمريكية في منطقة «الشدادي» شرق سوريا تعرّضت إلى هجوم واسع بالصواريخ.

وقالت مصادر محلية: إن «هذه القاعدة العسكرية لقوات الاحتلال الأمريكي والواقعة في محافظة الحسكة السورية قد تعرضت إلى هجوم صاروخي بعدد كبير من الصواريخ».

وأفادت قناة اخبارية على تلغرام في خبر عاجل، بأن «هذه القاعدة الأمريكية الواقعة على الشريط الحدودي بين العراق وسوريا قد تعرضت إلى هجمات صاروخية واسعة».

هذا ولم ترد حتى الآن تفاصيل أُخرى عن هذا الهجوم ومدى الخسائر التي اوقعها.

حزب اللّه: معادلةُ المقاومة جديةٌ وحاسمةٌ لتقوية موقف لبنان بمفاوضات الترسيم

المسيرة : وكالات

لفت نائبُ رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ علي دعموش، إلى أن المقاومة التي واجهت العدوَّ وحمت لبنانَ وأفشلت حروبه واعتداءاته العسكرية تقف في الخط الأمامي لمواجهة وإفشال حرب من نوع آخر هي الحرب الاقتصادية والمعيشية، من خلال فرض معادلة كاريش، هذه المعادلة التي تمكّن لبنان من انتزاع ثرواته وحقوقه واستخراج النفط والغاز الذي يمثل اليوم الفرصة التاريخية الوحيدة لإنقاذ لبنان وإخراجه من نفق الازمات الاقتصادية والحياتية التي يعاني منها.

وأشَارَ إلى أن «الأفق اليوم مسدود أمام لبنان، فالأمريكي لا يزال يحاصر لبنان ويفرض العقوبات ويعطل الحلول، فلا مساعدات ولا منح ولا صندوق نقد دولي مستعد لإقراض لبنان إلا بشروط، وهناك معاناة على كُلّ الصعد لا كهرباء ولا إنماء ولا بنى تحتية، وهناك ارتفاع مُستمرّ للدولار وغلاء فاحش في المحروقات والسلع الغذائية، والوضع المعيشي والحياتي يتفاقم ويزداد سوءا يوماً بعد، يوم وبالتالي اليوم مصير البلد بات مهدّداً؛ لأَنَّنا نسير نحو الانهيار الشامل».

ورأى الدعموش، أنه ليس أمام لبنان لوقف الانهيار ونقل اللبنانيين من اللا أفق إلى الافق الواسع، ومن الحصار والجوع والذل إلى حالة الرخاء والاستقرار الاقتصادي والمعيشي، سوى هذه الثروة الغازية والنفطية التي يملكها لبنان في البحر.

واعتبر أن المقاومة تقوم بدورها ومسؤوليتها في مواجهة هذه المعركة المصيرية، وتقدم المواقف والحلول الوطنية التي لا تحمي حقوق لبنان وثرواته النفطية فقط، بل تؤسس لإخراج لبنان من ازماته الاقتصادية والمعيشية من خلال فرض المعادلات التي تجبر العدوّ على الاستجابة لمطالب لبنان المحقة والسماح له باستخراج النفط وتصديره، وليست هناك من خيارات أُخرى.

وَأَضَافَ الدعموش: «الذين يعترضون على المقاومة ويواجهون منطقَها لا يريدون أن يبنوا بلداً قوياً، وليس لهم في كُلّ تاريخهم أية مساهمة في بناء دولة قوية وعادلة وذات سيادة، تاريخهم الخراب والدمار والتآمر وإثارة الفتن والحروب الاهلية ووضع ايديهم بيد الأعداء، ولذلك لا يمكن الرهان على هؤلاء لإنقاذ البلد ومعالجة ازماته، والرهان عليهم هو رهان على مجموعة فاشلة وعاجزة ومرتهنة للخارج لم تفعل شيئاً حين كان لبنان تحت الاحتلال، ولن تفعل أي شيء الآن ولا في المستقبل لبناء وطننا ومعالجة أزماته».

وأوضح أن المعادلة التي فرضتها المقاومة في ملف الترسيم تأتي في إطار قيام المقاومة بمسؤولياتها لإنقاذ لبنان، فهي ليست لعرض العضلات ولا للتبجح بالقوة ولا للاستهلاك السياسي، بل هي معادلة جدية وحاسمة لتقوية الموقف اللبناني في مفاوضات الترسيم، ولكسر الحصار الأمريكي على لبنان، ولإجبار الأمريكي على السماح للبنان باستخراج واستثمار ثرواته النفطية؛ لأَنَّ الولايات المتحدة هي التي كانت ولا تزال تمنع لبنان من استخراج النفط حتى من الحقول غير المتنازع عليها.

وأكّد أن المقاومة لن تتراجع عن معادلتها وماضية في المسارات التي حدّدتها لانتزاع الحقوق ولن ينفع أُسلُوب التهديد والوعيد الذي ينتهجه العدوّ، ما ينفع هو إذعان الأمريكي والإسرائيلي للمطالب اللبنانية وعدم تضييع الوقت بفرض شروط جديدة.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1483)

الاثنين
23 صفر 1444هـ
19 سبتمبر 2022م

العدوان فشل في تحقيق أهدافه الإجرامية بفضل الله وجهود وزارة الداخلية ومختلف الأجهزة الأمنية، لو نجح العدوّ في مؤامراته لتحولت يوميات شعبنا إلى مجازر وحشية وإجرامية من خلال التكفيريين وغيرهم.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

وللداخلية ورجالها الأشاوس كلمة

الشيخ عبدالمنان السنبلي

هل تعلمون ما هو أول وأهم مخطّط كان يخطِّطُ له العدوانُ ويراهنُ عليه لحسم المعركة وكسب الحرب في أسرع وقت ممكن؟

إنه (استهداف الجبهة الأمنية والإسراع في الانقضاض والإجهاز عليها في زمنٍ قياسيٍّ جداً!)

لا أحد في الحقيقة يمكنه أن يتصورَ ماذا يعني استهداف الجبهة أو المؤسّسة الأمنية وإصابتها في مقتل!

يعني خلق حالة من الفوضى العارمة والانفلات أو الفراغ الأمني الشامل الذي يصعب معه السيطرة على الأوضاع وضبط الأمور الأمر الذي قد ينعكس سلباً على أداء وكفاءة ومقدرة ونفسية المحارب اليمني هناك في الجبهات!

لذلك نجد قوى العدوان قد تعمّدوا منذ البداية استهدافَ معسكرات الأمن المركزي ومقارِّ الأمن العام وعددٍ من النقاط الأمنية والسجون المركزية في أكثر من محافظة ومديرية!

كذلك استهدفوا كليةَ الشرطة ومدارسَ ومعاهد الشرطة والجوازات وغيرها مما له علاقةٌ بالأمن أو يمُتُّ إليه بصلة بشكل وبآخر!

لكنهم خسئوا وخابوا وباء مخطّطهم اللعين هذا بالفشل الذريع بعد أن فشلوا في النيل من هذه الجبهة الأمنية الحصينة والمتماسكة أو الفت من عضدها أو حتى اختراقها!

فبفضل الله -سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى- ثم بفضل كُلِّ العيون الساهرة واليقِظة، تمكّنت هذه المؤسّسةُ الأمنية البطلة ممثلةً بوزارة الداخلية وكل أجهزتها وفروعها وأذرعها المختلفة من لعبِ دورٍ بطوليٍّ لا يقل أهميّةً وعظمةً وشأناً عن دور الجيش واللجان الشعبيّة.

كيف لا، ورجالُها الأشاوسُ لم يتردّدوا للحظة واحدة وبالتناوُبِ في الانخراط في الجبهات حيناً وحيناً آخر في العمل على ممارسة أدوارهم ومهامهم الوطنية المعتادة والمتعلقة بإحلال الأمن والسلام والحفاظ على الهدوء والسكينة العامة؟!

فكانت النتيجة كما ترون.. ولكم أن تتأملوا..

أليس في فشلِ مخطّط العدوان الرامي إلى زعزعة الأمن والاستقرار في البلاد دليلٌ كافٍ على ثبات وتماسك وصمود هذه المؤسّسة الأمنية الصامدة؟!

أليس في استتبابِ واستقرارِ الحالة الأمنية التي شهدته وتشهدُه البلاد اليوم وما ترتب عليها من فرضِ هيبة الدولة وانخفاض معدلات الجريمة دليلٌ واضحٌ على كفاءة وكفاية هذه المؤسّسة الأمنية البطلة؟!

أليس في هذا العرض الكرنفالي الأمني الضخم لوحداتٍ أمنيةٍ رمزية والذي شهدته العاصمة (صنعاء)، دليلٌ واضحٌ أيْضاً على ارتفاع مستوى وعي وجهوزية هذه المؤسّسة الأمنية اليقِظة؟!

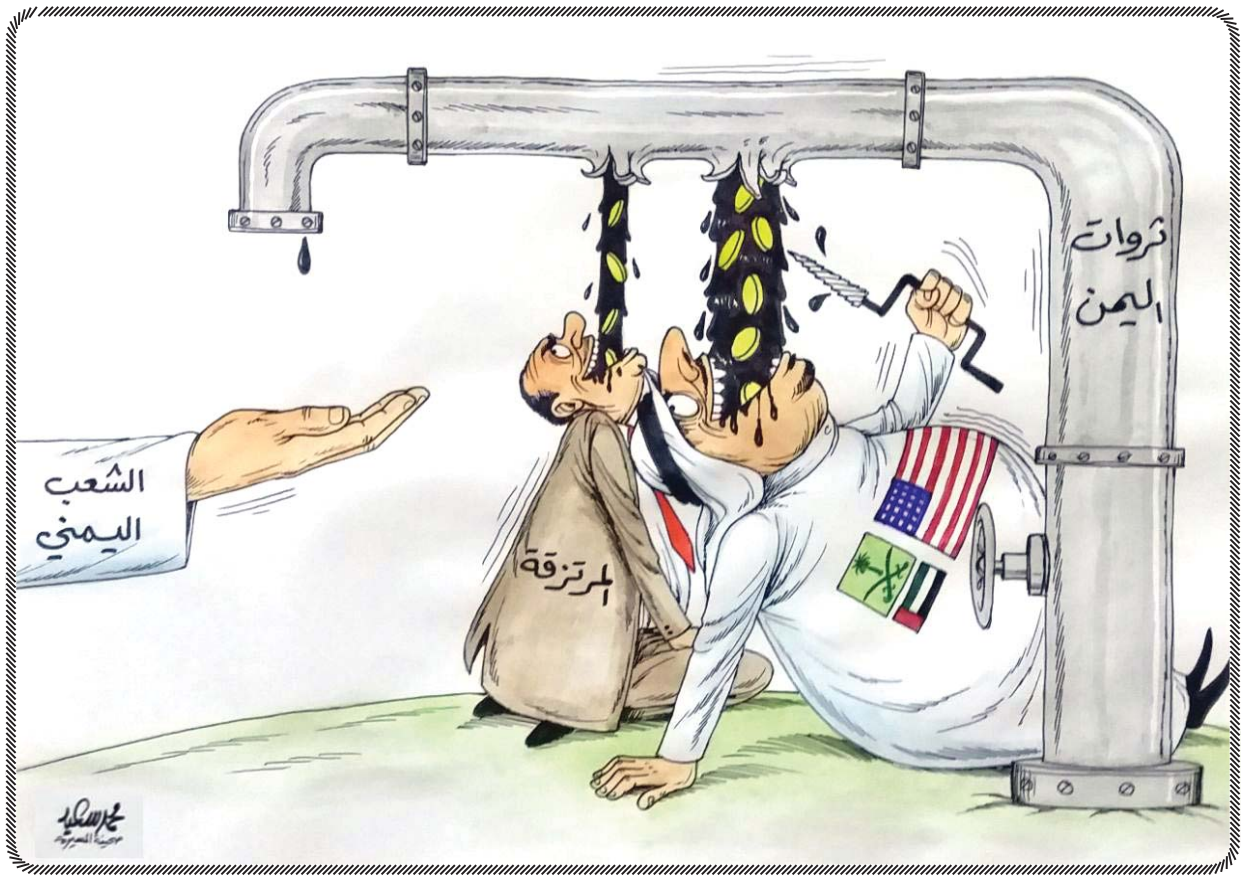

عهدُ اليمن الجديد.. جيشٌ وطني قوي وعقيدة إيمَانية راسخة

هشام عبد القادر

عندما نشاهدُ العملياتِ التي يقومُ بها أبطال الجيش واللجان الشعبيّة من عمليات توازن وردع للعدوان فهي عملياتٌ مذهلة ومعجزات في زمن تكالب كُلّ قوى الاستكبار العالمي على شعوب محور المقاومة.

وما نشاهدُه رأىَ العين من تضحيات أبطال الجيش واللجان الشعبيّة وعلى مستوى أفراد يصنعون المعجزات، نؤمنُ بالتأييد الإلهي للشعب اليمني المتصدي للعدوان ونؤمنُ بالقيادة الثورية إنها على حقٍ مبين.

وما نشاهدُه من عروضٍ عسكرية أذهلت العالَمَ.. فقد شاهدنا عرضَ وعد الآخرة في الحديدة في ساحل البحر الأحمر لأفراد الدفاع الساحلي، وقواتٍ باسلة وأسلحةٍ متطورة وصواريخ ومدرعات وشاهدنا أيْضاً عدة طائرات مسيَّرة، والصواريخ التي تم تصنيعُها واستخدامها بدقة، وشاهدنا العرضَ لقوات الأمن في وزارة الداخلية بصنعاء، شيءٌ يستحقُّ الحمدُ والشكر والسجود لله على هذه النعمة العظيمة، وسيكون لليمن مستقبلٌ عظيمٌ -بإذن الله-، يفخرُ ويعتزُّ به كُلُّ شعوب العالم العربي والإسلامي، وسيكونُ جيشَ القدس والتحرير، لكل المقدسات والشعوب المستضعفة.

وما نتمناه أيْضاً إلى جانبِ هذه القوة العسكرية أيْضاً إبرازُ القوة الاقتصادية فقد استطاعت القوةُ الاقتصادية في المحافظات الحرة السيطرة على العُملة وعدم تسرب العُملة المزورة المطبوعة من قبل أيدي العدوان، أيْضاً الشعب الآن بحاجة ماسَّة لالتماس القوة الاقتصادية وإشباع الحاجات المادية، ولقد تحدى الشعب كُلّ الصعوبات والآن مرحلة العهد الجديد اليمن الحضاري الجديد يمن القوة والإيمَان والعقيدة الراسخة التي تم الغرس في جذورها حب الولاية المفروضة الواجبة على أُمَّة سيدنا محمد -صلوات الله عليه وآله- الموعودة بالنصر وعدوها موعودٌ بالخذلان؛ لأَنَّ الولاية أَسَاس الوجود.

ونحن على وشَكِ الاستعداد للمولد النبوي الشريف، هذه الأيّام المباركة التي ستقدم علينا، إنها محطة تعزيز القوة الإيمَانية بالثبات على هذه المبادئ الإسلامية وإحياء شعائر الله وإرسال رسالة للعالم كله هذه اليمن يمن الأنصار، يمن أنصار الله ورسوله عادت كما كانت عليه بزمن رسول الله اليد اليمنى لنصرة الإسلام المحمدي الأصيل.

ورسالةٌ أُخرى لكل أصدقاء محور المقاومة أن الخطَّ والمنهج هو واحد والدين والإسلام محمدي منذ الأزل وكل الأنبياء والرسل والملائكة مأمورون بنصرة الإسلام المحمدي دين الإسلام عهد معهود على كُلّ ذرية آدم -عليه السلام- وعهد بالكلمات التامات على آدم -عليه السلام- أن يؤمن بالتوحيد لا إله إلا الله محمد رسول الله حقاً وصدقاً وعدلاً، وأخذ الله العهد من جميع الأنبياء أن يؤمنوا بسيدنا محمد وينصروه، وهذه اليمن تناصر رسول الله التزاماً بالعهد الأزلي، وتصنع بهذه العقيدة التحولات والتغيرات من زمن الذل إلى زمن العزة والنصر المبين.

وهذا الإيمَان يتحتَّمُ على كُلّ أنصار الله ورسوله أن يكونوا صفاً واحداً كالبنيان المرصوص في كُلِّ بقاع الأرض بمختلف اللغات والألوان، وهذه العقيدةُ عقيدةُ التوحيد هي وحدة إسلامية وإنسانية، والاتّحاد مع دول محور المقاومة يصنع القدرة على التغيير في العالم كله، ويجعل الوحدةَ عالميةً إنسانية، تستبشر بخير وتشرق الأرضُ بنور ربها.

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٠٢٢٨٧٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٢٠٥٥٠٣٥٤٠٠١٠)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٦٤٩

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء